بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة اليرموك

كلية التربية

قسم المناهج والتدريس

درجة استخدام معلمي التربية الإسلامية في البادية الشمالية الغربية لمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والصعوبات التي يواجهونها

Degree of Using Islamic Education Teachers in North-Western Badia of Information and Communication Technology Skills and the Difficulties they Face

إعداد الطالب:

ضيف الله حسن السعود

بإشراف

الدكتور يوسف أحمد عيادات

2013 ـ 2014م

قرار لجنة المناقشة

درجة استخدام معلمي التربية الإسلامية في البادية الشمالية الغربية لمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والصعوبات التي يواجهونها

Degree of Using Information and Communication Technology Skills by Islamic Education Teachers in North-Western Badia and the Difficulties they Face

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج والتدريس

تخصص تقنيات التعليم / جامعة اليرموك، الأردن

إعداد الطالب:

ضيف الله حسن السعود

وافق عليها

الاسـم	التوقيع
الدكتور: يوسف أحمد عيادات	**مشرفا رئيسا**
أستاذ مشارك في تخصص تقنيات التعليم في جامعة اليرموك	
الأستاذ الدكتور: حامد مبارك العبادي	**عـضـوا**
أستاذ في تخصص تقنيات التعليم في جامعة اليرموك	
الدكتورة: انتصار غازي ياسين	**عـضـوا**
أستاذ مشارك في تخصص مناهج التربية الإسلامية وطرق تدريسها في جامعة اليرموك	

نوقشت بتاريخ: 24 / 7 / 2014م

الإهداء

إلى أمي وأبي .... قرة عينيّ

إلى زوجتي .... رفيقة دربي

إلى أصدقائي .... خير الصحبة

إلى كل من وقف بجانبي .... أهديكم جهدي المتواضع

الباحث

ضيف الله السعود

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلاة وأتم التسليم، على خاتم الانبياء والمرسلين، سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين، أما بعد:

يطيب لي أن أتقدم بوافر الشكر والامتنان لأستاذي الفاضل الدكتور يوسف عيادات الذي شرفني بالإشراف على هذه الدراسة، وكان خير عون لي في إخراج هذا العمل إلى الوجود، فلم يبخل عليّ بنصيحة أو توجيه، وكان مثالا يحتذى في التواضع وطيب الأخلاق، فله جزيل الشكر ووافر الثناء.

كما أتقدم بوافر الشكر والتقدير للجنة المناقشة الكريمة، المتمثلة في الأستاذ الدكتور حامد مبارك العبادي عضوا، والدكتورة انتصار غازي ياسين عضوا، لتفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة، وإبداء الملاحظات والتعليقات التي سيكون لها الأثر في إتمام هذه الرسالة وإخراجها بصورتها الصحيحة.

كما أتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ حسن صايل المسافر مدير مدرسة مغير السرحان الأساسية للبنين الذي قدّم لي كل التسهيلات في سبيل إنجاز هذا العمل.

ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر للأستاذ نضال محمد أبو صالح، الذي قام بالتدقيق اللغوي لهذه الرسالة حتى خرجت على ما هي عليه.

كما وأتقدم بالشكر والعرفان لكل من أسهم في إخراج هذه الرسالة إلى حيز الوجود وإن فاتني ذكره بالاسم.

جزاكم الله تعالى خير الجزاء

الباحث

ضيف الله السعود

قائمة المحتوى

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

الملخص

السعود، ضيف الله حسن. *درجة استخدام معلمي التربية الإسلامية في البادية الشمالية الغربية لمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والصعوبات التي يواجهونها*. رسالة ماجستير. جامعة اليرموك، إربد، الأردن. (المشرف: الدكتور يوسف أحمد عيادات)

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة استخدام معلمي التربية الإسلامية في البادية الشمالية الغربية لمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس والصعوبات التي يواجهونها من وجهة نظرهم. تكون أفراد الدراسة من (165) معلم ومعلمة (78 معلم، 87 معلمه) ممن يدرسون مادة التربية الإسلامية في مدارس لواء البادية الشمالية الغربية. قام الباحث بتطوير أداتين للدراسة: الأولى لقياس درجة استخدام معلمي التربية الإسلامية لمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس، والثانية للكشف عن الصعوبات التي تواجههم من وجهة نظرهم، وقد تم التحقق من صدق الأداتين وثباتهما، وقد أظهرت النتائج ما يلي:

- أن درجة استخدام معلمي التربية الإسلامية في البادية الشمالية الغربية لمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس من وجهة نظرهم كانت على الدرجة الكلية متوسطة، وكذلك جاءت الصعوبات على الدرجة الكلية بدرجة متوسطة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات إجابات أفراد الدراسة لدرجة استخدام مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس تعزى للمتغيرات: النوع الاجتماعي، الخبرة، والتفاعل بينهما، أو لمتغير (ICDL)، في المجالات كافة، وفي الدرجة الكلية للمجالات.

الكلمات المفتاحية: معلمو التربية الإسلامية، البادية الشمالية الغربية، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، الصعوبات

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

مقدمة

في عصر الانفجار المعرفي والتطور التكنولوجي أصبحت التكنولوجيا العصب والمحرك الرئيس لحياة البشر، فلقد دخلت التكنولوجيا جميع المجالات ومنها المجال التعليمي، حيث أصبح لزاما على التربية أن تتطور وتتغير بما يتلاءم مع متطلبات العصر الحديث، إذ إن التربية من أكثر القطاعات تأثرا بالتطورات المعرفية والتكنولوجية. ولا يخفى على أحد أن دور المعلم والمتعلم على حد سواء قد تغيرا بالتطور الحاصل في المجال المعرفي والتكنولوجي بما يتلاءم مع هذا التطور ليكونوا قادرين على مواجهة التحديات المستقبلية التي تفرضها هيمنة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على مختلف القطاعات.

وتعتبر تكنولوجيا المعلومات أبرز منجزات الثورة العلمية والتكنولوجية التي أثرت في تشكيل حياة إنسان هذا العصر، فقد أصبحت المعلومات أساسية في حياة البشر كالماء والهواء حتى أصبح العالم وكأنه قرية صغيرة، فتكنولوجيا المعلومات هي الأداة الرئيسة للإنسان في التطور والإبداع، والحاسوب هو أبرز مكونات هذه التكنولوجيا (مازن، 2010).

ولم تكن التربية بمنأى عن هذه الثورة وتجلياتها بل كانت أكثر الميادين تأثرا وتأثيرا فيها، إذ أثرت في ظهور العديد من الاتجاهات التربوية التي سعت إلى استيعاب الكم الهائل من مختلف أنواع العلوم من أجل المحافظة عليها ونقلها إلى الأجيال القادمة، ولذا فقد تعالت الصيحات المنادية من هنا وهناك بإعادة النظر في محتوى العملية التعليمية وأهدافها ووسائلها بما يتيح للطالب اكتساب المعارف والمهارات والاتجاهات المتصلة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، باعتبارها صمام الأمان له من التغيرات والتحديات الجامحة؛ ليكون قادرا على

التكيف والتوافق مع عصره. ولقد جاءت هذه الثورة في أعقاب انتشار الحواسيب على نطاق واسع واندماجها مع تكنولوجيا الاتصالات في أواخر القرن العشرين، الأمر الذي أدى إلى ظهور مصطلح تكنولوجيا المعلومات، الذي ما لبث أن تحول مع مطلع الألفية الجديدة إلى مصطلح آخر هو تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ICT (information and communication technology)(باكارد وريس، 2003).

وتعتبر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات متطلبا أساسيا في شتى مجالات الحياة وأصبح استخدامها بكافة أشكالها من أولويات النظم التربوية في مختلف دول العالم، فقد قدمت إمكانات ووسائل وأدوات ذات أهمية كبيرة في تطوير أساليب التعلم والتعليم، وذلك بتوفير مناخ تربوي فعال ساعد على إثارة اهتمام الطلبة، وتحفيزهم، وإطلاق طاقاتهم الإبداعية، وخلق جو من النشاط، وكسر الرتابة، كما أنها اختزلت جهد المعلم ووقته (الصمدي، والراضي، والزاهري، 2003؛ Szabo & Hastings, 2003).

وقد عرّف النعواشي (2010: 12) ثقافة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بأنها:" امتلاك الفرد القدرة على استخدام التكنولوجيا الرقمية، ووسائل الاتصال، والشبكات لمعالجة المعلومات وحل مشكلاتها من أجل المشاركة بفاعلية واقتدار في مجتمع المعرفة". وعرّفها (عيادات،2004: 34):"بأنها مصطلح يشير إلى استخدام الحاسوب كأداة لإنشاء البيانات(المعلومات) وصيانتها". وعرّفها (قنديلجي والسامرائي،2002: 38): " بأنها مختلف أنواع الاكتشافات والمستجدات التي تعاملت وتتعامل مع شتى أنواع المعلومات، من حيث جمعها، وتحليلها، وتنظيمها(توثيقها)، وخزنها، واسترجاعها، في الوقت المناسب، والطريقة المناسبة والمتاحة".

وعرّفها(سلامة،1997) المشار إليه في (القطان،2008: 2) بأنها:" ثورة المعلومات المرتبطة بصناعة وحيازة المعلومات وتسويقها وتخزينها واسترجاعها وعرضها وتوزيعها من خلال وسائل تكنولوجية حديثة متطورة وسريعة".

مما سبق يعرّف الباحث تكنولوجيا المعلومات: بأنها استخدام الأجهزة الإلكترونية المختلفة في التعامل مع البيانات بكافة أشكال المعالجة: تخزينا وعرضا وصيانة واسترجاعا.

ولتكنولوجيا المعلومات والاتصالات الدور البارز في جمع وتحليل البيانات لغايات تربوية، وفي النهوض بالعملية التعليمية حيث أشار الأحمد (2005) إلى أن مستقبل التربية في وطننا مرهون بالارتقاء بمستوى المعلم والنهوض بمهنة التعليم، فهي مسؤولة عن بناء المجتمع العصري القادر على مواجهة التحديات، وعن إرساء التجديد والتغيير وبناء الثقافة في المجتمع.

إن إعداد المعلم وتدريبه هي قضية التربية نفسها؛ إذ تحدد طبيعة ونوعية الأجيال القادمة الذين تتوقف عليهم نهضة الأمة في ظل حياة متجددة ومتغيرة، فمعلم التربية الاسلامية هو المسؤول عن غرس مفاهيم وقيم وشرائع الإسلام في نفوس طلبته، فعملية إعداده وتدريبه غاية في الأهمية؛ لأن إعداد التلاميذ للحياة هي مسؤولية المعلم وعليه تقع مسؤولية التخطيط والتطوير، وإهماله أو إهمال إعداده وتدريبه مؤشر واضح على فشل السياسة التعليمية (بلعاوي وأبو جلبان، 2008؛ الأحمد، 2005).

ولقد أظهر الانفجار التكنولوجي في مجال التعلم و التعليم مؤشرات على عدم استجابة النظام التقليدي لحاجات المجتمع التعليمية، الأمر الذي أدى إلى الاقتناع بضرورة تطوير استراتيجيات التدريس وطرائقه وضرورة الاهتمام بالفروق الفردية للمتعلمين، وذلك من خلال تغيير دور كل من المعلم والطالب على حد سواء، وضرورة الإفادة من منتجات التكنولوجيا الحديثة وفي

مقدمتها الحاسوب الذي باتت تطبيقاته تشمل مختلف مفاصل العمل التعليمي، سواء الإداري منها أو المرتبط بالموقف التعليمي التعلمي (عبود،2007).

ولمّا كانت التربية في عصر المعلومات تتسم بتضخم المعرفة وتنوع مصادرها وطرق اكتسابها ووسائل تعليمها، فإن ذلك يتطلب إعداد المعلمين إعدادا خاصا يتناسب وطبيعة العصر، فنجاح المؤسسة التعليمية في عصر المعلومات يتوقف على إحداث النقلة النوعية في إعداد المعلم وتأهيله بما يتناسب والتربية في هذا العصر (أحمد وأحمد ،2006).

ولِما يتصف به المعلم من كفاءات وخبرات تربوية مناسبة تساعده على مساعدة الطلبة، فإن نجاح عملية التعليم مرهون به. وفي النظريات التربوية الحديثة أصبح المتعلم هو محور العملية التعليمية والذي يكيِّف كل شيء وفق ميوله واستعداداته وقدراته، وتبعا لذلك فقد تغير دور المعلم من الملقن للمعلومات إلى الشارح لها. ويعدّ ظهور الإنترنت واستخدامها في العملية التعليمية مرحلة جديدة غيرت في طريقة أداء المعلم، وأتاحت للمتعلم حرية أكبر في الوصول إلى المعلومات (قطيط والخريسات، 2009).

إنّ أدور المعلم داخل المنظومة التربوية الحديثة المبنية على إدخال الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات قد تغيرت، فأصبحت تتمحور حول تصميم العملية التعلمية والتعليمية وتنفيذها وتقويمها، عن طريق إشراكه في عملية تأليف وإعداد وحوسبة المقررات الدراسية، وأصبح المعلم أكثر تجديدا وتنويعا في أساليبه التعليمية داخل الصف حتى أصبح موجها وميسرا للعملية التعليمية أكثر من كونه مصدرا للمعرفة، مما ساهم في تغيير الطريقة التقليدية للتدريس إلى طريقة التعلم التشاركي التي تضم الطالب والمعلم وجهاز الحاسوب (فودة، 2002؛ وزارة التربية والتعليم الأردنية 2002؛ Naude, 2000).

ومن أجل إعداد جيل قادر على استيعاب التغيرات التي أحدثتها وتحدثها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، سعت وزارات التربية والتعليم في كثير من دول العالم إلى وضع الاستراتيجيات الوطنية لإدماج التكنولوجيا المعلوماتية ضمن النظام التعليمي، وقد عملت على تدريب المعلمين أثناء الخدمة لتدريس منهاج الحاسوب وجهزت المدارس بمختبرات الحاسوب وحرصت على توفير متطلبات استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية تعلمية بما يخدم الموضوعات الدراسية المختلفة.

ولقد أدركت وزارة التربية والتعليم في الأردن هذا التحدي فقامت بتجهيز البنية التحتية للمدارس وتزويدها بالمختبرات الحاسوبية الموصولة بالإنترنت، وتطوير المناهج ونشرها على منظومة التعليم الإلكتروني (Eduwave)، والتركيز على المعلم ورفع أدائه من خلال توظيف برامج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وذلك بإشراكه في دورات وبرامج تدريبية مختلفة في مجال استخدام الحاسوب مثل دورة الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب، ورخصة الجامعة الأردنية لقيادة الحاسوب، وشهادة كمبردج لتكنولوجيا المعلومات، وإنتل التعليم للمستقبل، وورد لينكس، وبرنامج كادر (برنامج الدبلوم العالي في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتأهيل المعلمين) وغيرها (الشناق، 2010؛ عيادات، 2004).

ومن أهم المهارات التي سعت هذه البرامج والدورات إكسابها للمعلمين مهارات استخدام البرامج التطبيقية (معالج النصوص، والجداول الإلكترونية، والعروض التقديمية)، ومهارة استخدام الإنترنت وتوظيفها في التدريس.

لذلك جاءت هذه الدراسة للكشف عن درجة استخدام معلمي التربية الإسلامية في البادية الشمالية الغربية لمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس، والصعوبات تالتي يواجهونها من وجهة نظرهم.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

سعت وزارة التربية والتعليم إلى اعتماد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مناهجها بهدف مواكبة هذه المناهج للتطورات المتسارعة في عصر المعلوماتية؛ فقامت ببناء مختبرات الحاسوب في مدارسها مزودة بالإنترنت، وطرحت دورات وبرامج متنوعة ليمتلك المعلمين المهارات التكنولوجية بما يتماشى مع روح العصر، منها: دورة ICDL (International Computer Driving license)، ودورة INTEL (Integrated Electronics)، ودورة وورلد لينكس، وبرنامج محو الأمية الحاسوبية، وبرنامج دبلوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التربية.

وعلى الرغم من توفر الأدوات التكنولوجية والمختبرات في معظم المدارس التي عمل فيها الباحث مدرسا، وكذلك تدريب المعلمين على مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال الدورات والبرامج المتنوعة التي تطرحها وزارة التربية والتعليم، إلا أن معلمي التربية الإسلامية في البادية الشمالية الغربية عازفون – حسب مشاهدات الباحث – عن استخدام مثل هذه المهارات وتوظيفها في عملية التدريس، على الرغم من آثارها الإيجابية في تحسين العملية التعليمية التعلمية وجعلها أكثر يسرا وسهولة، فضلا عن دورها في تعزيز دافعية الطلبة نحو التعلم، وجعل التعلم أكثر متعة وتشويقا؛ لذا جاءت هذه الدراسة للكشف عن درجة استخدام معلمي التربية الإسلامية في البادية الشمالية الغربية لمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عملية التدريس، والصعوبات التي يواجهونها من وجهة نظرهم، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

1- ما درجة استخدام معلمي التربية الإسلامية في البادية الشمالية الغربية لمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس من وجهة نظرهم؟.

2- ما الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الإسلامية في البادية الشمالية الغربية لتطبيق مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس من وجهة نظرهم؟.

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في درجة استخدام معلمي التربية الإسلامية في البادية الشمالية الغربية لمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس تعزى لمتغيري "النوع الاجتماعي، الخبرة، والتفاعل بينهما "؟.

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في درجة استخدام معلمي التربية الإسلامية في البادية الشمالية الغربية لمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس تعزى لمتغير "ICDL "؟.

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة من حيث أنها ستوفر معلومات جديدة للمكتبات فيما يتعلق بدرجة استخدام معلمي التربية الإسلامية في البادية الشمالية الغربية لمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخدامها في الغرفة الصفية؛ كونها من الدراسات القليلة– وفق علم الباحث – التي أجريت على مدارس البادية الشمالية الغربية التي تحاول الكشف عن درجة استخدام معلمي التربية الإسلامية في البادية الشمالية الغربية لمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتوظيفها في العملية التعليمية، وكذلك توفير معلومات عن الصعوبات التي تحد من استخدام مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس، وقد تعطي نتائج هذه الدراسة تغذية راجعة للمعلمين أنفسهم عن مدى توافر مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لديهم واستخدامهم لها في العملية التعليمية .

أما أهمية الدراسة التطبيقية فتظهر من خلال ما يلي:

1- قد تساعد نتائج هذه الدراسة في رسم الإستراتيجية الفنية والإدارية اللازمة لرفع مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطويرها لدى معلمي التربية الإسلامية في مدارس البادية الشمالية الغربية.

2- ربما تساعد نتائج هذه الدراسة أصحاب القرار على إعادة النظر في فاعلية الدورات والبرامج التكنولوجية المطروحة.

3- قد تساعد نتائج هذه الدراسة أصحاب القرار على الوقوف على أبرز الصعوبات التي تحد من استخدام مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من قبل معلمي التربية الإسلامية في البادية الشمالية الغربية في الموقف التعليمي ومحاولة حلها.

أهدف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى:

1- الكشف عن درجة استخدام معلمي التربية الإسلامية في البادية الشمالية الغربية لمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تدريس مادة التربية الإسلامية من وجهة نظرهم.

2- الكشف عن الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الإسلامية في البادية الشمالية الغربية في استخدام مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التدريسية من وجهة نظرهم.

4- الكشف عن الفروق في درجة استخدام معلمي التربية الإسلامية في البادية الشمالية الغربية لمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بناء على متغيرات: النوع الاجتماعي، والخبرة، والتفاعل بينهما، ومتغير (ICDL).

التعريفات الإجرائية:

تضمنت هذه الدراسة بعض المصطلحات والتي عُرّفت إجرائيا كالآتي:

درجة الاستخدام:

ويقصد بها: الدرجة التي حصل عليها أفراد الدراسة على مقياس درجة استخدام مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تدريس مادة التربية الإسلامية في البادية الشمالية الغربية متدرج (ليكرت خماسي) طوّره الباحث.

معلمو التربية الإسلامية:

ويقصد بهم المعلمون والمعلمات الذين يدرسون مادة التربية الإسلامية لجميع المراحل في المدارس التابعة لمديرية تربية لواء البادية الشمالية الغربية، والحاصلين على الشهادة الجامعية الأولى من كليات الشريعة للعام الدراسي 2014/2013م.

مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات:

ويقصد بها: مهارات استخدام البرامج التطبيقية (Microsoft Office) (معالج النصوص ، الجداول الإلكترونية ، العروض التقديمية)، واستخدام الإنترنت في عملية التدريس.

الصعوبات:

ويقصد بها: المحددات التي تقلل من استخدام مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تدريس مادة التربية الإسلامية حسب مقياس طوّره الباحث.

حدود ومحددات الدراسة:

هناك بعض المحددات التي يمكن أن تقلل من إمكانية تعميم نتائج هذه الدراسة خارج مجتمعها، ومنها:

- اعتماد تعميم نتائج الدراسة على مدى صدق أداة الدراسة وثباتها .

- اقتصار الدراسة على تقديرات معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في مدارس لواء البادية الشمالية الغربية للعام 2014/2013م، من حيث ممارستهم للمهارات (معالج النصوص، العروض التقديمية، الجداول الإلكترونية، الإنترنت) في التدريس، والصعوبات التي تواجههم من وجهة نظرهم.

- اقتصار الدراسة على البادية الشمالية الغربية.

الفصل الثاني

الأدب النظري و الدراسات السابقة

أولا: الأدب النظري

تلعب التربية الإسلامية دورا كبيرا في تزكية الفرد المسلم، وتنظيم حياته مع خالقه، ومع نفسه والآخرين، وفي إعداده ليقوم بالمهمة التي خلق من أجلها، قال تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالإِنسَ إِلاَّ لِيَعْبُدُون﴾ [الذاريات:56]

إن التربية الإسلامية تعنى ببناء الشخصية الإسلامية المتكاملة من كل جوانبها؛ إذ أنها عملية مقصودة بذاتها تهدف إلى سعاد الإنسان في الدنيا والآخرة من خلال: غرس العقيدة وتنميتها ورعايتها في نفس المتعلم في مراحل التعليم المتتالية، وتربية النية السليمة الصالحة له، وإعداده للحياة الآخرة (بني عامر، 2009؛ الهاشمي، وصومان، والخطيب، وفخري، والمواجدة، 2009).

وقد عرّف علي (2010: 63) التربية الإسلامية: " بأنها منظومة من المفاهيم التربوية المتكاملة والمتصلة ببعضها بعضا، والتي تستند في اشتقاقها الى القران الكريم والسنة الشريفة والخبرة التربوية، وتصاغ من قبل جماعة من الخبراء والمتخصصين بهدف بناء الشخصية الانسانية القادرة على تحقيق العمارة في الارض والعبودية لله والاستخلاف، حيث إنها ترسم عددا من الاجراءات والتطبيقات العملية التي تؤدي تنفيذها الى أن يسلك سالكها سلوكا يتف وعقيدة الاسلام".

وعرّفها الهاشمي وآخرون (2009: 13): "بأنها مجموعة المفاهيم التي يرتبط بعضها ببعض في إطار فكري واحد يستن الى المبادئ والطرائق العلمية التي يؤدي تنفيذها الى أن يسلك سلوكا يتفق وعقيدة الاسلام".

إن التربية الإسلامية هي التربية المثلى وفق ما شرع الله تعالى، حيث إن أساليبها مستمدة من القران الكريم والسنة النبوية الشريفة، والتي تساعد في التعلم وتفعله وتزيد أثره في المتعلم (بني عامر، 2009).

وتمتاز التربية الإسلامية كما يرى الهاشمي وآخرون (2009) عن غيرها من أنماط التربية الأخرى بميزات كثيرة، منها: أنها ربانية متكاملة، وشاملة، وواقعية، وعالمية، كما إنها تمتاز بالثبات والمرونة.

إن أفضل تعلم كما يرى السلخي (2009)، هو التعلم عن طريق الخبرات الحسية المباشرة باستخدام وسائل جذابة تجعل التعلم فعالا، والتربية الإسلامية تزخر باستخدام الوسائل التعليمية، فعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: ((خطّ النبي صلى الله عليه وسلم خطّا مربعا، وخطّ خطّا في الوسط خارجا منهم، وخطّ خططا صغارا إلى هذا الذي في الوسط من جانبه، وقال: هذا الإنسان، وهذا أجله يحيط به، او قال أحاط به، وهذا الدين هو خارج أمله، وهذه الخطط الصغار الأعراض، فإن أخطأه هذا نهشه هذا، وإن أخطأه هذا نهشه هذا)). رواه البخاري، كتاب الرقاق، باب في الأمل وطوله، حديث رقم (6054).

ومن الوسائل التعليمية التي يمكن استخدامها لتدريس فروع مادة التربية الإسلامية الحاسوب، إذ يلعب دورا بارزا في تدريس مادة التربية الاسلامية، فهو يساعد على استثارة الطلبة واشباع حاجاتهم للتعلم، وزيادة مشاركتهم في اكتساب الخبرة، وتنمية قدرتهم على التأمل واتباع التفكير العلمي وصولا الى حل المشكلات، فضلا عن ترسيخ وتعميق التعلم نتيجة إشراك جميع الحواس في عملية التعلم، وتجديد البيئة الصفية.

ونظرا لما يتمتع به الحاسوب من إمكانات متكاملة تجمع عدة تقنيات في تقنية واحدة؛ أصبح استخدام تكنولوجيا الحاسوب في التدريس من أهم التوجهات لدى المخططين التربويين من

أجل تحسين وتطوير طرق التدريس، وتوفير بيئة تعليمية تساعد في زيادة دافعية التعليم في عصر شهد تسارعا كبيرا في تطوير المعرفة وتقنياتها(غزاوي، 2007).

ويلعب جهاز الحاسب الآلي دورا مهما في تطوير استراتيجيات التدريس، وجعل التعلم أسرع وأبقى أثرا، كما أنّ المتعلم يكتسب من خلاله عدداً من المهارات الحياتية النافعة، وكذلك تنشيط وتفعيل عمليات التفكير العليا من خلال الاستكشاف والبحث وتفسير الظواهر المشاهدة عبر التفكير وصولا بالمتعلم إلى مرحلة الإبداع، فضلا عن تقديمه لعناصر الإثارة والتشويق والدافعية التي تزيد من حماس المتعلم وتثير اهتمامه نحو المادة التعليمية، وتقليل نسبة الخوف والخجل، وتوفير فرصة التقييم المستمر (الشقيرات، 2009؛ Brown& Lewis, 1992).

لقد ساهم التطور التكنولوجي في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إدارة العملية التعليمية بكفاءة أكثر، وأتاح إمكانية تداول البيانات وإدارتها، لذلك اهتمت برامج الثقافة الحاسوبية بإكساب المعلم والمتعلم عددا من المعارف والمهارات التي تزيد من كفاءتهم في إدارة التعليم بالحاسوب، مثل: تطبيق معالج النصوص والكلمات (Microsoft word)، وتطبيق الجداول الإلكترونية (Microsoft Excel)، وتطبيق العروض التقديمية (Microsoft PowerPoint)(العجلوني، والمجالي، والعبادي، وعثمان، 2006).

وكذلك دخلت الإنترنت مجال التدريس من حيث الحصول على كثير من المعلومات من المواقع المتنوعة، وتعزيز أساليب تفريد التعليم والتعليم التعاوني، والحوار والنقاش، وفي زيادة ثقة الطالب بنفسه، وذلك بتنمية المفاهيم الإيجابية تجاه التعليم الذاتي (النبهان، 2008).

استعمال الحاسوب في التعليم

يستعمل الحاسوب في الإدارة المدرسية وكوسيلة تعليمية ويتصف بالعديد من المميزات، أشار إليها (الهرش والغزاوي ومفلح وفاخوري، 2012؛ وبيك وكيم، 2004 ,Pick & Kim) ومنها: سهولة حفظ البيانات واسترجاعها، ومعالجة مشكلة الانفجار المعرفي، وتطوير أساليب التدريس وتحسينها، وتنمية مهارات الطلاب الإيجابية نحو المواد التي يرونها صعبة ومعقدة كالرياضيات واللغات، وتوفير عنصر الإثارة والتشويق، وتعويد المتعلمين على سرعة استدعاء المعلومات المكثفة من خلال التحكم بالموقف التعليمي، وتفاعل المتعلمون مع الأدوات التكنولوجية وتنمية قدراتهم الإبداعية. ويساعد على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة من خلال تنويع البرامج، وتقديم تغذية راجعة فورية وبجميع أشكالها.

أهم المهارات الحاسوبية

في ضوء المتغيرات التكنولوجية، فإن تكوين المعلم يجب أن يركز على إعداده تكنولوجيا، بحيث يكون متمكنا من مهارات استخدام الحاسوب والإنترنت ومهارات الاتصال والتواصل وغيرها شفويا وكتابيا بلغة راقية ومفردات ثرية، كذلك المعلم الذي يستطيع التدريس باستخدام تكنولوجيا التعليم ولديه القدرة على تحويل المحتوى التعليمي الى نشاطات تعليمية، والقادر على تدريب وتهيئة الطلبة على التعامل مع عالم المعلومات والبيانات والاتصالات السريعة عن طريق استخدام الحاسوب والإنترنت، فتوظيف الحاسوب في التعليم يسهم في حصول المعلم أو الطالب على حد سواء على المعلومات من مختلف أنحاء العالم، كما يساعد الإنترنت على التعليم التعاوني الجماعي (قطيط، 2011).

ومن أهم المهارات الحاسوبية التي ينبغي للمعلم أن يمتلكها:

أولا: معالج النصوص

يعرّفه الزغول والعجلوني وناصرالدين وسعادات (2009: 78) بأنه:" برنامج مصمم ليجعل الحاسوب أداة كتابية إلكترونية مفيدة لإدخال، وعرض، وتحرير، وتخزين، وتنظيم، واسترجاع، وطباعة الوثائق".

حيث يمكن لمستخدم هذا البرنامج القيام بعدة عمليات مثل الإدراج، الحذف، الاستبدال، القص، النسخ، اللصق، السحب والإفلات، التدقيق الإملائي والنحوي، التحكم بنوع الخط وحجمه (العجلوني وآخرون، 2006؛ عبود، 2007؛ لافي، وابو جابر، ودرويش، وعمايري، 2006؛ Roblyer& Doering,2010).

إنّ من أهم ميزات برنامج معالج النصوص سهولة تصحيح الأخطاء والنسخ والتخزين، والقدرة على تصميم الصفحات وترتيبها بما يتوافق مع متطلبات الوثيقة المراد إعدادها، والإخراج الفني الجيد للنصوص، وإمكانية إجراء التدقيق الإملائي أو اللغوي للوثيقة، وإمكانية كتابة النص وإجراء التعديلات اللازمة عليه وحذفه، وإمكانية إعداد الهوامش لصفحات الوثيقة، حيث يستخدمه المعلمون في تحرير وكتابة الخطط الدراسية والاختبارات وطباعة أوراق العمل والنشرات وتصميم الشهادات وإعداد الجداول (الزغول وآخرون، 2009).

ثانيا: الجداول الإلكترونية

وهي عبارة عن النموذج الآلي للجداول اليدوية، والتي يمكن من خلالها إجراء الحسابات على خلايا الجدول بشكل أوتوماتيكي، حيث يمكن إجراء عدة عمليات على بيانات هذه الخلايا، مثل: عمليات الجمع والطرح والقسمة والضرب واستخراج المعدل، ويمكن عرض وطباعة

النتائج بطرق جذابة عديدة، كما يمكن تمثيل البيانات بيانيا(العجلوني وآخرون ، 2006؛ عبود، 2007؛ لافي وآخرون، 2006).

يستخدم لعرض الأعداد أو الحقائق المترابطة بطريقة منظمة، وإيجاد حلول للمسائل الرياضية، وتمثيل البيانات الإحصائية، وتوفير ميزة قواعد البيانات(الزغول وآخرون، 2009).

إن استعمال الجداول الإلكترونية يجعل العمليات الحسابية تتم بسرعة وبدرجة عالية من الدقة، مع إمكانية رسم الرسوم البيانية بأنواعها المختلفة، وتوفير بعض عمليات قواعد البيانات، مثل: الفرز والترتيب (النجار، والهرش وآخرون، 2002؛ Roblyer& Doering,2010)

ثالثا: تطبيقات العروض التقديمية

هي:" إحدى البرمجيات التطبيقية التابعة لحزمة البرمجيات المكتبية (Microsoft Office) التي تنتجها شركة مايكروسوفت" (الزغول وآخرون، 2009: 157).

فهي مجموعة من الشرائح، والتي تحتوي على نصوص ورسوم بيانية وصور وجداول ورسوم متحركة وأفلام تسهل على المستخدم متابعة العرض بطريقة سهلة ومنظمة مع إمكانية إضافة الأصوات والمواد المصورة على شكل فيديو، مما يكون له أكبر الأثر في جذب انتباه المشاهدين لمتابعة العرض، حيث يمكن تزويد العرض بالصوت والألوان والحركة، مما يضيف عنصر الإثارة والتشويق لمتابعة العرض (العجلوني وآخرون ، 2006؛ عبود، 2007؛ لافي وآخرون، 2006).

تساعد على عرض المعلومة بشكل واضح ومختصر ومشوق من خلال النصوص أو الرسوم البيانية أو الصور أو الجداول أو الرسوم المتحركة (الهرش وآخرون، 2012).

رابعا: الإنترنت

كان لظهور شبكة الإنترنت تأثير واضح وثورة كبيرة في عالم الاتصالات وتبادل المعلومات الهائلة على مستوى العالم حتى أصبح العالم كما يقال قرية صغيرة ، وانعكس ذلك على التعليم حيث تم استخدام الإنترنت في التعليم على نطاق واسع.

وتعرف الإنترنت بأنها :" شبكة كبيرة من الحواسيب المتصلة مع بعضها بعضا بواسطة، بروتوكولات وأنواع ربط متعددة" (الهرش وآخرون، 2012: 294).

وقد عرّفها عصر وجادو بأنها:" مجموعة ضخمة من أجهزة الحاسب مرتبطة مع بعضها باستخدام الخطوط التليفونية أو عبر الأقمار الصناعية، وتتكون من عدة شبكات محلية مترابطة تمتد في جميع الاتجاهات وليس لها مركز" (2010:164).

تعتبر الإنترنت قمة التطور التكنولوجي، حيث تمكِّن إمكاناتها من استثمار كل أنواع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تكنولوجيا واحدة. وتشتمل شبكة الإنترنت على كميات كبيرة من الوثائق والمعلومات المتاحة على الشبكة العالمية، مصنّفة ومبوّبة بشكل يسهل الوصول إليها حيثما كانت، كما وتساعد الإنترنت في محو الأمية التكنولوجية التي تقف عائقا أمام استثمار خدمات هذه الشبكة وما يرتبط بها من تكنولوجيات على المستوى الفردي أو المؤسسي وحتى على المستوى الدولي، كما وتعتبر الإنترنت وسيلة للتقارب والتفاهم بين شعوب العالم، حيث أنها تؤمن اتصالا مباشرا وتبادلا للمعلومات بين مناطق العالم المختلفة، فمستلزمات الارتباط المادية والفنية متوفرة وسهلة الاستخدام لكافة شرائح المجتمع، كما وتؤمّن الشبكة القدرة على البث الإذاعي والتلفزيوني عبر الشبكة (قنديلجي والسامرائي، 2002).

تطبيقات الإنترنت في التعليم

توجد العديد من التطبيقات للإنترنت في العملية التعلمية التعليمية، ففي مجال المناهج الدراسية يتم استخدام الإنترنت كوسيلة تعليمية مساعدة في تناول المنهاج، وشرح موضوع معين، كما يمكن وضع المناهج الدراسية في صفحات مستقلة في الإنترنت، ويتاح العرض للطالب وولي الأمر بالدخول لتلك الصفحات من أي مكان وفي أي مكان، أما في مجال التدريس فتوفر الإنترنت للطلبة فرصة الحصول على المعلومات المطلوبة من العديد من المواقع، وتسهم في تعزيز طرق وأساليب التدريس كتفريد التعليم، والتعليم التعاوني، والحوار والنقاش. كما أن الإنترنت يوفر فرصة لحل مشكلات الطلبة الذين يتخلفون عن زملائهم لظروف قاهرة، وذلك من خلال المرونة في وقت ومكان التعلم. أما في مجال تبادل المعلومات فيساعد الإنترنت على ربط المدارس بشبكة معينة بحيث يمكّن الهيئات الإدارية والتدريسية فيها من تبادل الخبرات والتجارب؛ مما يؤدي إلى تحقيق الأهداف التربوية. كما تعد وسيلة للبحث والتقصي بحيث يمكن للطالب الدخول إلى مكتبات الجامعات ومراكز البحوث التربوية المختلفة (قطيط، 2011).

ومن أهم تطبيقات الإنترنت في التعليم:

مفتاح الصداقة: وهي تواصل مجموعة من الطلاب مع بعضهم البعض عبر الإنترنت لإرسال واستلام الرسائل عبر البريد الإلكتروني حتى لو كانوا في مناطق جغرافية مختلفة.

غرفة الصف العالمية: تواصل الطلبة مع بعضهم جماعيا وتكون المناقشات هادفة ومنظمة مركزة حول موضوع يتم تناوله من المنهاج.

الظهور الإلكتروني: استضافة أحد الشخصيات المرموقة في المجتمع المحلي أو العالمي كأحد الأدباء أو القادة وذلك من خلال المؤتمرات المرئية.

تقمص الشخصيات: حيث يقوم شخص ما كالمعلم مثلا بتقمص شخصية معينة يقوم الطلبة بطرح الأسئلة عليها وهو يجيب.

تبادل المعلومات: وذلك باستخدام البريد الإلكتروني أو الشبكة للإجابة على استبانة منشورة أو مرسلة حيث يسأل الطلبة من خلالها حول موضوع مرتبط بمادة يدرسونها(العجلوني وآخرون، 2006؛ قطيط والخريسات، 2009؛ النبهان، 2008؛ الهرش وآخرون،2012).

المميزات التي شجعت التربويين على استخدام شبكة الإنترنت

هناك العديد من المميزات شجعت التربويين على استخدام الإنترنت في عملية التدريس أشار إليها الهرش وآخرون (2012)، و قطيط وخريسات (2009)، و النبهان (2008)، منها: الوفرة الهائلة في مصادر المعلومات، والاتصال المباشر(المتزامن) وغير المباشر(غير المتزامن)، وتوفر فرص التعليم التعاوني، ومعالجة مشكلة الانفجار المعرفي، وتطوير أساليب التدريس، والتعليم المفرد، وقلة التكلفة المادية، وإمكانية نشر أكثر من طريقة تعليمية على شبكة الإنترنت.

وعلى الرغم من المزايا الكبيرة والفوائد العظيمة التي جاءت بها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للعملية التعليمية بإدخالها الحاسوب مجال التعليم، إلا أن هناك الكثير من الصعوبات تواجه المعلمين تحد من استخدامهم لمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس، منها ما هو متعلق بالمعلم نفسه كزيادة العبء الدراسي، ومنها ما هو متعلق بالبيئة المدرسية كازدحام الصفوف، ومنها ما متعلق بالمنهاج المدرسي من حيث أهداف المنهاج، وطبيعة المحتوى، وأساليب التقويم (عفيف، 2008).

ثانيا: الدراسات السابقة

اهتمت كثير من الدراسات السابقة بمناقشة موضوع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخدام مهاراتها في التدريس، وخاصة استخدام الحاسوب وبرامجه التطبيقية، وقد قام الباحث باستعراض بعضا منها فوجد بعض الدراسات القريبة من الموضوع، نستعرض أهمها:

وهدفت دراسة العواملة (2012) إلى تعرّف واقع استخدام الحاسوب في التدريس في المدارس الثانوية في محافظة البلقاء، والتعرف على كفاية أجهزة الحاسوب والأجهزة الطرفية، وتحديد أهم ما يواجه المعلمين من عوائق في استخدام الحاسوب في التدريس. تم بناء استبانة تم التأكد من صدقها وثباتها، وتكونت عينة الدراسة من (400) مدير ومعلم وطالب، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع الدراسة. أشارت النتائج إلى قلة استخدام الحاسوب في التدريس، واقتصار استخدامه على إجراء بعض التطبيقات لبعض البرمجيات التي تتطلبها طبيعة المنهاج كبرمجية (إكسل) في مادة الرياضيات، وبرمجية عرض الشرائح الإلكترونية لعرض ما يتم إعداده من قبل بعض الطلبة، وأشارت النتائج كذلك إلى أن المعيقات تتمحور حول قلة توافر أجهزة الحاسوب، والأجهزة الطرفية، والبرمجيات التعليمية مقارنة بأعداد الطلبة في المدارس الثانوية، وبطء الأجهزة وعدم تحديثها، وكثرة تعرضها للأعطال، وقلة إجراء الصيانة الدورية اللازمة لها، إضافة إلى قلة البرمجيات التعليمية المناسبة التي تناسب تطور المنهاج، وزيادة الأعباء الإدارية والتدريسية المنوطة بالمعلم، وقلة أعداد المعلمين الحاصلين على الدورات المتقدمة لاستخدام الحاسوب في التدريس، وانشغال مختبر الحاسوب بحصص مادة الحاسوب، وأوصت الباحثة بإجراء بحوث أخرى للتعرف على واقع الاستخدام الفعلي للحاسوب في التدريس، وبتدريب المعلمين على دورتي وورد ولينكس.

هدفت دراسة الجهضمي (2008) إلى التعرف إلى واقع استخدام الحاسوب ومعوقات استخدامه في تدريس التربية الإسلامية في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في عُمان من وجهة نظر المعلمات، تكونت عينة الدراسة من (230) معلمة من معلمات التربية الإسلامية بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي، في كل من محافظة مسقط ، والباطنة شمال ، والباطنة جنوب للعام الدراسي 2007/2008 بنسبة (10%) من مجتمع الدراسة الأصلي. أعدت الباحثة استبانة مكونة من جزأين: الجزء الأول للتعرف إلى واقع استخدام الحاسوب في تدريس التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمات، والجزء الثاني للتعرف إلى معوقات استخدام الحاسوب في تدريس التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمات أيضا. أظهرت نتائج الدراسة أن الحاسوب التعليمي يستخدم بدرجة كبيرة في تنظيم سجلات التربية الإسلامية، وبدرجة متوسطة في إعداد الاختبارات، وتكليف الطلاب ببعض الأنشطة التي تتطلب استخدام الحاسوب. وأنه يستخدم بدرجة ضعيفة في عرض محتوى التربية الإسلامية بواسطة برنامج عرض الشرائح (Power Point)، وكذلك في تدريس محتوى التربية الإسلامية باستخدام برمجيات تعليمية معينة. أما أهم معوقات استخدامه: العبء الدراسي الكبير للمعلمات، وعدم وجود الوقت الكافي للتعامل مع الحاسوب، وقلة تواجد البرمجيات التعليمية لمادة التربية الإسلامية في المدرسة.

وهدفت دراسة داوسن (Dawson, 2008) في الولايات المتحدة الأمريكية إلى الكشف عن تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الأكثر استخداما، والمعوقات التي تحد من استخدامها أثناء عملية التدريس. تكونت عينة الدراسة من (167) عضو هيئة تدريس. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الاستبانة لجمع البيانات. أظهرت النتائج أن التطبيقات الأكثر استخداما لدى أفراد عينة الدراسة هي: معالج النصوص، والبحث في الإنترنت، والبريد الإلكتروني، وبرنامج العروض التقديمية، وكان بدرجة متوسطة، كما أشارت النتائج كذلك إلى أن

التطبيقات الأقل استخداما هي تصميم صفحات الإنترنت، والمناقشة على الهواء، والرحلات الافتراضية، وأظهرت النتائج أن هناك الكثير من المعوقات التي تحد من استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، في مقدمتها: عدم كفاية التدريب على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وقلة برامج التنمية المهنية المقدمة أثناء الخدمة، وعدم توافر البرمجيات المرتبطة بالمواد الدراسية، وعدم وجود الدافع لاستخدام هذه التكنولوجيا سواء من أعضاء هيئة التدريس أو من الطلبة.

وهدفت دراسة شلبي (2006) إلى معرفة درجة استيعاب وتوظيف معلمي التربية الإسلامية في مدارس عمان الثانوية لمفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتوظيفهم له في تدريسهم الفعلي. ولتحقيق أهداف هذه الدراسة طورت الباحثة استبانة تكونت من محورين رئيسين: الأول للكشف عن درجة الاستيعاب، والثاني للكشف عن درجة التوظيف، حيث تكون مجتمع الدراسة وعينتها من جميع معلمي التربية الإسلامية في مدارس عمان الثانوية البالغ عددهم (٢٩٤) معلماً ومعلمة، وتم التحليل الإحصائي(١٩٢) استبانة تم إرجاعها للباحثة. أظهرت نتائج الدراسة وجود تباين في امتلاك معلمي التربية الإسلامية في مدارس عمان الثانوية لمهارات استخدام برمجيات مايكروسوفت تراوحت بين المرتفع والمتوسط، وما سوى ذلك من المهارات فكان امتلاكه بدرجة منخفضة مما يعني أن امتلاك المهارات التكنولوجية بشكل عام كان دون المتوسط، وأن توظيف معلمي التربية الإسلامية في مدارس عمان الثانوية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تدريسهم كان بدرجة متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استيعاب معلمي التربية الإسلامية في مدارس عمان الثانوية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ودرجة توظيفهم لها في تدريسهم تعزى للدورات التدريبية.

وهدفت دراسة المشاعلة، والطوالبة، والخزاعلة (2010) إلى التعرف على مدى توظيف معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا للتعلم الإلكتروني في التدريس. شارك في الدراسة (66) معلماً ومعلمة يدرسون مباحث التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا . أظهرت النتائج أن أكثر توظيفات التعلم الإلكتروني كانت البرامج الحاسوبية، ثم مواقع الإنترنت الإسلامية، ثم مصادر المعلومات، ثم الاتصال غير المباشر، ثم الاتصال المباشر، وأخيراً مجموعات المناقشة .وبينت النتائج أن أهداف تطبيقات التعلم الإلكتروني عند مدى توظيف معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا للتعلم الإلكتروني 406 المعلمين كانت على النحو الآتي :الحصول على المعلومات؛ دعم تعلم الطلبة؛ الاتصال مع أطراف العملية التعليمية؛ ثم مساعدة الطلبة في التعلم. وأشارت النتائج أيضاً أن هناك % 62 من معلمي التربية الإسلامية لا يستثمرون أي وقت في توظيف التعلم الإلكتروني، وأن أعلى متوسط لتوظيف التعلم الإلكتروني عند المعلمين (1.9) ساعة في الأسبوع للحصول على المعلومات، وأقلها (0.4) ساعة في الأسبوع للاتصال مع المتخصصين في التربية الإسلامية .أما متوسط جميع تطبيقات معلمي التربية الإسلامية للتعلم الإلكتروني فقد بلغ ساعة واحدة في الأسبوع.

وأجرى الخوالدة والمشاعلة (2009) دراسة هدفت إلى تعرّف كفايات معلمي التربية الإسلامية للتعلم الإلكتروني وتقديرهم لأهمية هذه الكفايات. واستخدم الباحثان المنهج التحليلي للإجابة عن أسئلة الدراسة. تكونت عينة الدراسة من (40) معلما، وأظهرت النتائج ما يلي :

يوجد (76) كفاية إلكترونية في التعلم الإلكتروني يجب توافرها عند معلم التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية موزعة على ستة مجالات. أكبر نسبة من كفايات المرتبة الأولى يختص في كفايات مصادر التعلم الإلكتروني، وأقلها في كفايات القضايا الأخلاقية والقانونية للتعلم الإلكتروني. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير المعلمين لأهمية هذه الكفايات يعزى إلى

المؤهل العلمي، وحضور الدورات التدريبية ولصالح المعلمين ذوي المؤهل(تخصص بالإضافة إلى مؤهل تربوي) ولصالح (حضور الدورات التدريبية).

وأجرى الحازمي (2005) دراسة هدفت إلى الكشف عن واقع استخدام معلمي التربية الإسلامية للحاسوب في المدينة المنورة، كما هدفت الدراسة إلى الكشف عن الصعوبات التي يواجهها المعلمون عند استخدام الحاسوب، واتجاهاتهم نحو استخدامه في التدريس. تكونت عينة الدراسة من (124) معلم تربية إسلامية في المدارس الثانوية في المدينة المنورة. أستخدم الباحث استبانة قام بتطويرها وتصميمها، وتكونت من (45) فقرة موزعة على ثلاث مجالات هي: الاستخدام، والصعوبات، والاتجاهات، بعد التأكد من صدقها وثباتها. أظهرت النتائج أن درجة استخدام معلمي التربية الإسلامية للحاسوب في التدريس كانت ضعيفة. كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام معلمي التربية الإسلامية للحاسوب تعزى للخبرة التدريسية ولصالح ذوي الخبرة أقل من خمس سنوات، حيث كانت استجابتهم عالية مقارنة بمن هم أكثر خبرة.

التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة حول استخدام الحاسوب ومهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس، يتبين أن بعض الدراسات ركزت على مدى توظيف معلمي التربية الإسلامية للتعلم الإلكتروني، ولمفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس، كدراسة المشاعلة وآخرون (2010)، ودراسة شلبي (2006)، وغيرها من الدراسات. فيما ركزت بعض الدراسات الأخرى على تحديد الصعوبات التي تواجه المعلمين في توظيف مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية، كدراسة العواملة (2012)، ودراسة داوسن

(Dawson, 2008)، ودراسة الجهضمي (2008) حيث أشارت هذه الدراسات إلى بعض الصعوبات، ومنها: قلة توافر أجهزة الحاسوب والأجهزة الطرفية والبرمجيات التعليمية مقارنة بأعداد الطلبة، وقلة برامج التنمية المهنية أثناء الخدمة، ونقص الحوافز الشخصية والمميزات التشجيعية، والنصاب التدريسي المرتفع.

وعند مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة، فإن الدراسة الحالية كشفت عن درجة استخدام معلمي التربية الإسلامية في البادية الشمالية الغربية – بالتحديد – لمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس والصعوبات التي يواجهونها من وجهة نظرهم، في حين اقتصرت الدراسات السابقة على أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات أو في المدارس الثانوية أو الأساسية دون الجمع بينهما، وبحدود اطلاع الباحث فإن هذه الدراسة تعد الأولى من نوعها التي تتناول معلمي التربية الإسلامية في المدارس الأساسية والثانوية معا في البادية الشمالية الغربية بالدراسة في موضوع استخدام مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس والصعوبات التي يواجهونها.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

تضمن هذا الفصل وصفا لأفراد الدراسة، وأدوات الدراسة التي استخدمت في جمع البيانات، وصدق الأدوات وثباتها، كما تناول متغيرات الدراسة، والإجراءات التي اتبعت في تطبيق الدراسة، والمعالجة الإحصائية.

منهجية الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي "وهو المنهج الذي يدرس ظاهرة أو حدثاً أو قضية موجودة حالياً يمكن الحصول منها على معلومات تجيب على أسئلة البحث دون تدخل الباحث فيها، ويعتبر هذا المنهج مناسباً لهذه الدراسة لأنه يقوم على جمع البيانات وتطبيقها وتصنيفها ومن ثم تحليلها.

أفراد الدراسة:

تكون أفراد الدراسة من جميع معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في المدارس التابعة للواء البادية الشمالية الغربية، والذين بلغ عددهم (185) معلما ومعلمة، وذلك حسب البيانات التي حصل عليها الباحث من مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية لسنة 2014/2013م، على الفصل الدراسي الثاني. تم أخذ (20) معلما ومعلمة كعينة استطلاعية للتحقق من ثبات أداتي الدراسة، ليتوزع أفراد الدراسة حسب المتغيرات المبينة في الجدول أدناه.

جدول(1)

توزيع أفراد الدراسة حسب متغيراتها

المتغير	فئة المتغير	التكرار	النسبة	المجموع الكلي
الجنس	ذكر	78	%47.3	165
	انثى	87	%52.7	
الخبرة	أقل من 10 سنوات	83	%50.3	165
	10 سنوات فأكثر	82	%49.7	
Icdl	حاصل على icdl	81	49.1%	165
	غير حاصل على icdl	84	50.9%	

أداة الدراسة:

قام الباحث بتطوير استبانتين لقياس درجة استخدام معلمي التربية الإسلامية في مدارس لواء البادية الشمالية الغربية لمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس، وللكشف عن الصعوبات التي تواجههم في استخدامها في التدريس من وجهة نظرهم. وقد تم تطوير الأداتين بالاستعانة بالأدب النظري الوارد في الدراسات المختلفة التي تناولت هذا الموضوع. وتضمنت الاستبانة الأولى أربعة مجالات هي: معالج النصوص، والعروض التقديمية، والجداول

الإلكترونية، والإنترنت، بينما تضمنت الاستبانة الثانية مجال الصعوبات. وتم تحديد فقرات كل مجال في الأداتين بالاستعانة بالدراسات السابقة مثل دراسة الرويلي (2012)، ودراسة عيادات (2011)، ودراسة حمادنة (2004)، واستقراء أراء بعض المعلمين والمعلمات ممن زادت خبرتهم عن 10 سنوات. واستخدم الباحث مقياس ليكرت الخماسي درجة كبيرة جدا (5)، درجة كبيرة (4)، درجة متوسطة (3)، درجة ضعيفة (2)، درجة ضعيفة جدا (1)، للحكم على درجة استخدام معلمي البادية الشمالية الغربية لمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تدريس مادة التربية الإسلامية، والصعوبات التي تواجههم من وجهة نظرهم.

صدق الأداة وثباتها:

تم التحقق من صدق أداتي الدراسة، وذلك بعرضهما على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في مجالات: تقنيات التعليم، والقياس والتقويم، والمناهج والتدريس، في جامعة اليرموك، وجامعة آل البيت، ومجموعة من المشرفين والمعلمين في الميدان في البادية الشمالية الغربية، الملحق (و). حيث طلب منهم إبداء آرائهم حول ملاءمة فقرات الاستبانتين لأغراض الدراسة من حيث: مناسبة الفقرات، ووضوحها، وسلامة الصياغة اللغوية، ومدى انتماء الفقرات إلى المجالات التي أدرجت تحتها، وإضافة فقرات جديدة، أو حذف ما يرونه غير مناسب، واقتراح أية ملاحظات أخرى يرونها مناسبة. وبعد إجراء التعديلات اللازمة، تضمنت أداتي الدراسة الفقرات التي اتفق عليها على الأقل 80% من المحكمين لتخرج الأداتين بصورتهما النهائية على النحو الآتي:

جدول(2)

مجالات استبانتي درجة الاستخدام، والصعوبات بصورتهما النهائية

المجال	عدد
معالج النصوص	10
العروض	10
الجداول	9
الإنترنت	10
الصعوبات	19

وللتأكد من ثبات أداتي الدراسة فقد تم تطبيقهما بعد إجراء التعديلات المطلوبة عليهما على مجموعة استطلاعية من أفراد الدراسة تم اختيارها بالطريقة العشوائية الطبقية، تكونت من (20) معلما ومعلمة (10 معلمين، و 10معلمات)، وذلك بطريقة التوزيع وإعادة التوزيع، بفاصل زمني مدته أسبوعان، وتم احتساب معامل ارتباط بيرسون بين نتائج التطبيقين للتأكد من ثبات الأداتين، حيث تراوحت قيم معامل الارتباط على مجالات استبانة درجة استخدام مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بين 0.772 و 0.882، وعلى الدرجة الكلية 0.848، بينما بلغ معامل الارتباط لاستبانة الصعوبات على الفقرات والدرجة الكلية 0.754.

كما تم احتساب معامل الثبات الداخلي باستخدام (كرونباخ ألفا) على مجالات استبانة درجة استخدام مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات حيث تراوحت قيمه بين 0.87 و 0.94 للمجالات الفرعية، و 0.97 على الدرجة الكلية، بينما بلغت قيمته لاستبانة الصعوبات على الفقرات والدرجة الكلية 0.8795.

متغيرا ت الدراسة:

اشتملت هذه الدراسة على المتغيرات التالية:

أولا: المتغيرات المستقلة:

1. النوع الاجتماعي، وله مستويان: (ذكر– أنثى).
2. الخبرة، ولها مستويان: (أقل من10 سنوات – 10 سنوات فأكثر).
3. ICDL، وله مستويان: (حاصل – غير حاصل).

ثانيا: المتغيرات التابعة:

تضمنت هذه الدراسة المتغيرات التابعة التالية:

1. درجة استخدام معلمي التربية الإسلامية لمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس في البادية الشمالية الغربية، في كل من: معالج النصوص، والعروض التقديمية، والجداول الإلكترونية، والإنترنت، من وجهة نظرهم.
2. الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الإسلامية في البادية الشمالية الغربية لتطبيق مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس من وجهة نظرهم.

المعالجة الإحصائية

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة على السؤالين الأول والثاني باستخدام برنامج الرزم الإحصائية (SPSS)، كما وتم استخدام اختبار تحليل التباين الثنائي المتعدد (Two-way MANOVA) لفحص الفروق بين متوسطات إجابات أفراد الدراسة على مجالات الاستخدام تبعا لمتغيري: النوع الاجتماعي، الخبرة، والتفاعل بينهما في السؤال الثالث، وتحليل التباين الثنائي (Two-way ANOVA) على الدرجة الكلية.

واستخدام تحليل التباين الأحادي المتعدد (One–way MANOVA) لفحص الفروق بين متوسطات إجابات أفراد الدراسة على مجالات الاستخدام تبعا لمتغير (ICDL) في السؤال الرابع، وتحليل التباين الأحادي (One–way ANOVA) على الدرجة الكلية.

إجراءات الدراسة:

تطلب تنفيذ الدراسة الإجراءات التالية:

1. تحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها ومتغيراتها.
2. تحديد مجتمع وأفراد الدراسة.
3. الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع.
4. إعداد أداتي الدراسة من خلال الاستفادة من الدراسات السابقة ذات العلاقة، وآراء المعلمين في الميدان التربوي.
5. توزيع أداتي الدراسة على مجموعة من المحكمين من كلية التربية قسم تقنيات التعليم، والقياس والتقويم، والمناهج والتدريس في جامعة اليرموك وجامعة آل البيت، ومجموعة من المشرفين والمعلمين في الميدان التربوي.
6. مراجعة ملاحظات المحكّمين والاستفادة منها في اعتماد الأداتين بصورتهما النهائية.
7. أخذ الكتب الرسمية من جامعة اليرموك ومديرية التربية في البادية الشمالية الغربية لتسهيل مهمة الباحث في توزيع الاستبانات على المدارس.
8. توزيع أداتي الدراسة باليد على مجموعة استطلاعية من أفراد الدراسة وخارج عينتها بطريقة التوزيع وإعادة التوزيع، للتأكد من ثبات أداتي الدراسة باحتساب معامل الارتباط بيرسون.

9. توزيع أداتي الدراسة باليد على أفراد الدراسة بعد التأكد من صدقهما وثباتهما وتقديم أي توضيح لهم.

10. جمع الأداتين بعد الإجابة عليهما وتفريغ بياناتهما في جداول خاصة.

11. إدخال البيانات التي تم جمعها إلى ذاكرة الحاسوب بهدف تحليلها ومعالجتها إحصائيا.

12. لأغراض مناقشة النتائج تم تصنيف المتوسطات الحسابية للأداتين على النحو التالي:

1 - 2.33	*درجة ضعيفة*
2.34 - 3.67	*درجة متوسطة*
3.68 - 5	*درجة كبيرة*

الفصل الرابع

نتائج الدراسة:

تم عرض نتائج الدراسة حسب أسئلتها كما يلي:

السؤال الأول: ما درجة استخدام معلمي التربية الإسلامية في البادية الغربية لمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استخدام معلمي التربية الإسلامية في البادية الغربية لمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس من وجهة نظرهم، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استخدام معلمي التربية الإسلامية في البادية الغربية لمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس من وجهة نظرهم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستخدام
1	4	الإنترنت	3.10	.870	متوسطة
2	1	معالج النصوص	3.07	.929	متوسطة
3	3	الجداول الإلكترونية	2.73	1.028	متوسطة
4	2	العروض التقديمية	2.63	.921	متوسطة
الدرجة الكلية			2.88	.774	متوسطة

يبين الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.63–3.10)، حيث جاء مجال "الإنترنت" في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.10)، بينما جاء مجال "بوربوينت" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.63)، وبلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (2.88).

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد الدراسة على فقرات كل مجال على حدى، حيث كانت على النحو التالي:

استخدام الإنترنت (Internet)

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال استخدام الإنترنت (Internet) مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستخدام
1	4	أستخدم الإنترنت لإدخال علامات الطلاب وغياباتهم على منظومة التعلم الإلكتروني (Eduwave).	4.30	1.144	كبيرة
2	1	أستخدم الإنترنت في زيارة مواقع تعليمية متنوعة لها علاقة بمادة التربية الإسلامية.	3.75	1.146	كبيرة
3	2	أستخدم الإنترنت في إثراء محتوى منهاج التربية الإسلامية.	3.61	1.146	متوسطة
4	8	أوجه طلبتي لاستخدام الإنترنت لتقديم أوراق بحثية تتعلق بمنهاج التربية الإسلامية.	3.48	1.218	متوسطة
5	7	أستخدم محركات البحث على الإنترنت للحصول على مواد وبرامج تعليمية تتعلق بمنهاج التربية الإسلامية.	3.32	1.264	متوسطة

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستخدام
6	3	أستخدم الإنترنت للوصول إلى مناهج التربية الإسلامية المحوسبة الموجودة على منظومة التعلم الإلكتروني (Eduwave).	3.25	1.266	متوسطة
7	9	أستخدم أدوات التواصل الاجتماعي الموجودة على الإنترنت للتواصل مع طلبتي في موضوعات تتعلق بماده التربية الإسلامية.	2.53	1.346	متوسطة
8	10	أستخدم الإنترنت للتواصل مع المختصين في منهاج التربية الإسلامية عبر غرف المحادثة في أمور تتعلق بالمنهاج.	2.33	1.270	ضعيفة
9	5	أستخدم الإنترنت للتواصل مع أولياء أمور الطلبة عبر البريد الإلكتروني حول أمور تتعلق بأبنائهم.	2.26	1.219	ضعيفة
10	6	أستخدم الإنترنت للتواصل مع طلبتي عبر البريد الإلكتروني في أمور تتعلق بالعملية التعليمية.	2.16	1.239	ضعيفة
		الإنترنت ككل	3.10	.870	متوسطة

يبين الجدول (4) إن درجة استخدام الإنترنت في التدريس جاءت متوسطة، وإن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.16–4.30)، حيث جاءت الفقرة (4) والتي تنص على "أستخدم الإنترنت لإدخال علامات الطلاب وغياباتهم على منظومة التعلم الإلكتروني (Eduwave)" في المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي بلغ (4.30)، وبدرجة استخدام كبيرة، بينما جاءت الفقرة (6) والتي تنص على: "أستخدم الإنترنت للتواصل مع طلبتي عبر البريد الإلكتروني في أمور تتعلق بالعملية التعليمية" بالمرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (2.16)، وبدرجة استخدام ضعيفة.

استخدام برنامج معالج النصوص (Microsoft Word)

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال استخدام برنامج معالج النصوص (Microsoft Word) مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستخدام
1	1	أستخدم البرنامج في طباعة الخطط الفصلية والسنوية لمادة التربية الإسلامية.	3.91	1.234	كبيرة
2	2	أستخدم البرنامج في طباعة الاختبارات اليومية والشهرية والفصلية لمادة التربية الإسلامية.	3.64	1.210	متوسطة
3	3	أستخدم البرنامج في تخزين وتحديث المستندات، واسترجاعها عند الحاجة.	3.39	1.267	متوسطة
4	10	أستخدم البرنامج في طباعة الشهادات المدرسية الشهرية والفصلية.	3.21	1.418	متوسطة
5	4	أستخدم البرنامج في تقويم الطلبة من خلال إعداد قوائم متنوعة.	3.16	1.220	متوسطة
6	5	أستخدم البرنامج في تحضير أوراق العمل والوسائل التعليمية المطبوعة	2.99	1.215	متوسطة
7	9	أستخدم البرنامج في طباعة النشرات الجدارية في المدرسة.	2.73	1.326	متوسطة
8	6	أستخدم البرنامج في عمل النصوص المزودة بالرسوم والصور والجداول التي يتضمنها منهاج التربية الاسلامية بشكل دقيق ومنظم.	2.64	1.180	متوسطة
9	8	أستخدم البرنامج في طباعة المراسلات مع المديرية، والإدارة، والمجتمع المحلي حول قضايا تتعلق بالعملية التعليمية.	2.62	1.350	متوسطة

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستخدام
10	7	**أستخدم البرنامج في طباعة الكلمات الصباحية للإذاعة المدرسية.**	**2.37**	**1.226**	**متوسطة**
		معالج النصوص ككل	**3.07**	**.929**	**متوسطة**

يبين الجدول (5) إن درجة استخدام برنامج معالج النصوص في التدريس جاءت متوسطة، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (2.37-3.91)، حيث جاءت الفقرة (1) والتي تنص على: "أستخدم البرنامج في طباعة الخطط الفصلية والسنوية لمادة التربية الإسلامية" في المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي بلغ (3.91)، وبدرجة استخدام متوسطة، بينما جاءت الفقرة (7) والتي تنص على: "أستخدم البرنامج في طباعة الكلمات الصباحية للإذاعة المدرسية" بالمرتبة الأخيرة: وبمتوسط حسابي بلغ (2.37)، وبدرجة استخدام متوسطة.

استخدام برنامج الجداول الإلكترونية (Microsoft Excel).

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال استخدام برنامج الجداول الإلكترونية (Microsoft Excel) مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستخدام
1	1	أستخدم البرنامج في بناء قائمة بأسماء الطلبة وترتيبهم بشكل هجائي	3.45	1.372	متوسطة
2	3	أستخدم البرنامج في بناء قوائم رصد / شطب من أجل تقويم طلبتي	2.99	1.262	متوسطة
3	8	أستخدم البرنامج في متابعة حضور طلبتي وغيابهم.	2.81	1.408	متوسطة
4	4	أستخدم البرنامج في إجراء العمليات الحسابية المختلفة على علامات طلبتي.	2.73	1.280	متوسطة
5	9	أستخدم البرنامج في الاحتفاظ بسجلات طلبتي.	2.71	1.375	متوسطة
6	6	أستخدم البرنامج في تمثيل علامات طلبتي بيانيا لتقديمها إلى إدارة المدرسة.	2.62	1.261	متوسطة
7	2	أستخدم البرنامج في عرض بعض الدروس التي تحتاج إلى حسابات كالزكاة والميراث مثلا.	2.60	1.224	متوسطة
8	5	أستخدم البرنامج في إجراء التحليلات الإحصائية واستخراج النسب المئوية لعلامات طلبتي.	2.45	1.266	متوسطة
9	7	أستخدم البرنامج في الإجابة على استفسارات أولياء الأمور حول نتائج أبنائهم.	2.22	1.155	ضعيفة
		الجداول الإلكترونية ككل	2.73	1.028	متوسطة

يبين الجدول (6) إن درجة استخدام برنامج الجداول الإلكترونية في التدريس جاءت بدرجة متوسطة، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (2.22–3.45)، حيث جاءت الفقرة (1) والتي تنص على: "أستخدم البرنامج في بناء قائمة بأسماء الطلبة وترتيبهم بشكل هجائي" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.45)، وبدرجة استخدام متوسطة، بينما جاءت الفقرة (7) والتي تنص على: "أستخدم البرنامج في الإجابة على استفسارات أولياء الأمور حول نتائج أبنائهم" بالمرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (2.22)، وبدرجة استخدام ضعيفة.

استخدام برنامج العروض التقديمية (Microsoft Power Point).

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال استخدام برنامج العروض التقديمية (Microsoft Power Point) مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستخدام
1	6	أستخدم البرنامج في التنويع في طرق تدريس مادة التربية الإسلامية.	2.84	1.179	متوسطة
2	2	أستخدم البرنامج في إثراء محتوى منهاج التربية الإسلامية.	2.83	1.167	متوسطة
3	1	أستخدم البرنامج في عرض دروس مادة التربية الإسلامية على شكل شرائح.	2.79	1.212	متوسطة
4	3	أستخدم عناصر الصوت والصورة والحركة في البرنامج في عرض المادة التعليمية.	2.65	1.173	متوسطة
5	10	أستخدم البرنامج في طباعة شهادات التقدير المدرسية للطلبة.	2.61	1.351	متوسطة
6	4	أستخدم عناصر الصوت والصورة والحركة في البرنامج لإثارة دافعية طلبتي.	2.55	1.134	متوسطة

درجة الاستخدام	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم	الرتبة
متوسطة	1.187	2.52	أستخدم البرنامج في عمل مطويات تثقيفية وتربوية.	9	7
متوسطة	1.085	2.51	أستخدم البرنامج في تصميم برمجيات تعليمية في مادة التربية الإسلامية.	5	8
متوسطة	1.135	2.51	أستخدم البرنامج في بناء اختبارات إلكترونية من أجل تقويم طلبتي.	7	9
متوسطة	1.191	2.45	أستخدم البرنامج في تصميم بطاقات دعوة لأولياء أمور الطلبة.	8	10
متوسطة	.921	2.63	العروض التقديمية ككل		

يبين الجدول (7) إن درجة استخدام برنامج العروض التقديمية في التدريس جاءت بدرجة متوسطة، وإن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.45–2.84)، حيث جاءت الفقرة (6) والتي تنص على: "أستخدم البرنامج في التنويع في طرق تدريس مادة التربية الإسلامية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.84)، وبدرجة استخدام متوسطة، بينما جاءت الفقرة (8) والتي تنص على: "أستخدم البرنامج في تصميم بطاقات دعوة لأولياء أمور الطلبة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.45)، وبدرجة استخدام متوسطة.

السؤال الثاني: ما الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الإسلامية في البادية الشمالية الغربية لتطبيق مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس من وجهة نظرهم؟.

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للصعوبات التي تواجه معلمي التربية الإسلامية في البادية الشمالية الغربية لتطبيق مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس من وجهة نظرهم، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الإسلامية في البادية الشمالية الغربية لتطبيق مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس من وجهة نظرهم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستخدام
1	9	قلة الوقت المتاح (وقت فراغ المعلم) ضمن البرنامج المدرسي.	3.59	1.254	متوسطة
2	13	تفاوت قدرات الطلبة في مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.	3.36	1.158	متوسطة
3	5	بطء خط الإنترنت داخل المختبر.	3.25	1.354	متوسطة
4	3	تعرض البرامج التطبيقية المحملة على أجهزة الحاسوب للأعطال.	3.22	1.290	متوسطة
5	1	عدد أجهزة الحاسوب لا يتناسب مع أعداد الطلبة.	3.21	1.390	متوسطة
6	8	انشغال مختبر الحاسوب بحصص مادة الحاسوب أو المواد الدراسية الأخرى.	3.16	1.320	متوسطة
7	2	عدم توافر البرامج التطبيقية على أجهزة الحاسوب في المختبر.	3.08	1.343	متوسطة

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستخدام
8	17	عدم توفر التعزيز المادي والمعنوي من الإدارة / أو مديرية التربية.	3.00	1.366	متوسطة
9	15	البيئة العامة للمدرسة لا تساعد على استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تدريس المنهاج.	2.96	1.341	متوسطة
10	11	عدم توافر صيانة دورية لأجهزة الحاسوب داخل المختبر.	2.82	1.418	متوسطة
11	10	عدم توافر الأجهزة المساعدة مثل (الداتا شو) أو الطابعات داخل مختبر الحاسوب لاستخدامها في عرض الدروس.	2.80	1.458	متوسطة
12	16	عدم توفر المتابعة سواء من إدارة المدرسة / أو المشرفين التربويين.	2.72	1.244	متوسطة
13	4	عدم توفر الإنترنت في المدرسة.	2.55	1.425	متوسطة
14	14	عدم تشجيع الإدارة المدرسية لاستخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس	2.50	1.272	متوسطة
15	12	ليس لديّ رغبة في التوجه نحو تطبيق مهارات التعليم بالحاسوب.	2.46	1.318	متوسطة
16	19	عدم الإلمام بمهارات استخدام الحاسوب ووسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.	2.46	1.156	متوسطة
17	6	عدم توافر قيّم مختبر حاسوب.	2.30	1.620	ضعيفة
18	18	الخوف وعدم الشعور بالثقة عند استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.	2.22	1.176	ضعيفة
19	7	انقطاع الكهرباء المتكرر، مما يؤثر على استخدام مختبر الحاسوب.	2.13	1.164	ضعيفة
		الصعوبات ككل	2.83	.767	متوسطة

يبين الجدول (8) إن الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الإسلامية في التدريس جاءت بدرجة متوسطة، وإن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.13–3.59)، حيث جاءت الفقرة (9) والتي تنص على: "قلة الوقت المتاح (وقت فراغ المعلم) ضمن البرنامج المدرسي" في المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي بلغ (3.59)، وبدرجة صعوبة متوسطة، بينما جاءت الفقرة (7) والتي تنص على: "انقطاع الكهرباء المتكرر، مما يؤثر على استخدام مختبر الحاسوب" بالمرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (2.13)، وبدرجة صعوبة ضعيفة.

السؤال الثالث: " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في درجة استخدام معلمي التربية الإسلامية في البادية الشمالية الغربية لمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس تعزى لمتغيري النوع الاجتماعي والخبرة والتفاعل بينهما؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استخدام معلمي التربية الإسلامية في البادية الشمالية الغربية لمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس حسب متغيري: النوع الاجتماعي والخبرة، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استخدام معلمي التربية الإسلامية في البادية الشمالية الغربية لمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس حسب متغيري النوع الاجتماعي والخبرة

		ذكر			أنثى			المجموع		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
معالج النصوص	أقل من 10 سنوات	3.10	.880	42	2.95	.883	41	3.03	.879	83
	10 سنوات فأكثر	3.11	1.007	36	3.10	.970	46	3.10	.980	82
	المجموع	3.11	.935	78	3.03	.927	87	3.07	.929	165
العروض التقديمية	أقل من 10 سنوات	2.54	.986	42	2.68	.855	41	2.60	.921	83
	10 سنوات فأكثر	2.45	.946	36	2.80	.892	46	2.65	.927	82
	المجموع	2.50	.963	78	2.74	.872	87	2.63	.921	165

		ذكر			أنثى			المجموع		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
الجداول الإلكترونية	أقل من 10 سنوات	2.86	1.083	42	2.61	.912	41	2.74	1.004	83
	10 سنوات فأكثر	2.60	.941	36	2.82	1.141	46	2.72	1.058	82
	المجموع	2.74	1.022	78	2.72	1.039	87	2.73	1.028	165
الإنترنت	أقل من 10سنوات	3.25	.895	42	2.97	.859	41	3.11	.883	83
	10 سنوات فأكثر	3.14	.969	36	3.04	.777	46	3.08	.862	82
	المجموع	3.20	.925	78	3.01	.813	87	3.10	.870	165
الدرجة الكلية	أقل من 10 سنوات	2.94	.807	42	2.81	.690	41	2.87	.749	83
	10 سنوات فأكثر	2.83	.815	36	2.94	.800	46	2.89	.804	82
	المجموع	2.89	.807	78	2.88	.749	87	2.88	.774	165

يبين الجدول (9) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استخدام معلمي التربية الإسلامية في البادية الشمالية الغربية لمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس بسبب اختلاف فئات متغيري النوع الاجتماعي والخبرة، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثنائي المتعدد على المجالات جدول (10) وتحليل التباين الثنائي على الدرجة الكلية جدول (11).

جدول (10)

تحليل التباين الثنائي المتعدد لأثر النوع الاجتماعي والخبرة والتفاعل بينهما على مجالات درجة استخدام معلمي التربية الإسلامية في البادية الشمالية الغربية لمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس

مصدر التباين	المهارات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
النوع الاجتماعي	معالج النصوص	.259	1	.259	.297	.587
هوتلنج=.097	العروض التقديمية	2.407	1	2.407	2.843	.094
ح=.005	الجداول الإلكترونية	.010	1	.010	.009	.925
	الإنترنت	1.493	1	1.493	1.965	.163
الخبرة	معالج النصوص	.231	1	.231	.264	.608
هوتلنج=.004	العروض التقديمية	.016	1	.016	.019	.892
ح=.953	الجداول الإلكترونية	.027	1	.027	.026	.872
	الإنترنت	.012	1	.012	.016	.899
الجنس ×	معالج النصوص	.195	1	.195	.224	.637
الخبرة	العروض التقديمية	.431	1	.431	.509	.477
ويلكس=.986	الجداول الإلكترونية	2.255	1	2.255	2.123	.147
ح=.686	الإنترنت	.285	1	.285	.376	.541
الخطأ	معالج النصوص	140.769	161	.874		
	العروض التقديمية	136.272	161	.846		
	الجداول الإلكترونية	170.982	161	1.062		
	الإنترنت	122.365	161	.760		

مصدر التباين	المهارات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الكلي	معالج النصوص	141.453	164			
	العروض التقديمية	139.153	164			
	الجداول الإلكترونية	173.259	164			
	الإنترنت	124.188	164			

يتبين من الجدول (10) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) تعزى لأثر النوع الاجتماعي في جميع المجالات.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) تعزى لأثر الخبرة في جميع المجالات.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) تعزى لأثر التفاعل بين النوع الاجتماعي والخبرة في جميع المجالات.

جدول (11)

تحليل التباين الثنائي لأثر النوع الاجتماعي والخبرة والتفاعل بينهما على الدرجة الكلية لاستخدام معلمي التربية الإسلامية في البادية الشمالية الغربية لمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	.005	1	.005	.008	.930
الخبرة	.008	1	.008	.013	.909
الجنس × الخبرة	.585	1	.585	.964	.328
الخطأ	97.758	161	.607		
المجموع	98.366	164			

يبين الجدول (11) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) تعزى لأثر النوع الاجتماعي حيث بلغت قيمة ف 0.008 وبدلالة إحصائية 0.93.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) تعزى لأثر الخبرة حيث بلغت قيمة ف 0.013 وبدلالة إحصائية 0.909.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) تعزى لأثر التفاعل بين النوع الاجتماعي والخبرة حيث بلغت قيمة ف 0.964 وبدلالة إحصائية 0.328.

السؤال الرابع: " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في درجة استخدام معلمي التربية الإسلامية في البادية الشمالية الغربية لمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس تعزى لمتغير ICDL؟.

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استخدام معلمي التربية الإسلامية في البادية الشمالية الغربية لمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس حسب متغير ICDL، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استخدام معلمي التربية الإسلامية في البادية الشمالية الغربية لمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس حسب متغير ICDL

	ICDL	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	درجة الاستخدام
معالج النصوص	**حاصل**	**3.19**	**.932**	**81**	**متوسطة**
	غير حاصل	**2.94**	**.915**	**84**	**متوسطة**
	المجموع	**3.07**	**.929**	**165**	**متوسطة**
العروض التقديمية	**حاصل**	**2.71**	**.905**	**81**	**متوسطة**
	غير حاصل	**2.54**	**.934**	**84**	**متوسطة**
	المجموع	**2.63**	**.921**	**165**	**متوسطة**

	ICDL	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	درجة الاستخدام
الجداول الإلكترونية	**حاصل**	**2.71**	**1.025**	**81**	**متوسطة**
	غير حاصل	**2.76**	**1.036**	**84**	**متوسطة**
	المجموع	**2.73**	**1.028**	**165**	**متوسطة**
الإنترنت	**حاصل**	**3.12**	**.837**	**81**	**متوسطة**
	غير حاصل	**3.07**	**.905**	**84**	**متوسطة**
	المجموع	**3.10**	**.870**	**165**	**متوسطة**
الدرجة الكلية	**حاصل**	**81**	**2.94**	**.760**	**متوسطة**
	غير حاصل	**84**	**2.83**	**.789**	**متوسطة**
	المجموع	**165**	**2.88**	**.774**	**متوسطة**

يبين الجدول (12) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استخدام معلمي التربية الإسلامية في البادية الشمالية الغربية لمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس بسبب اختلاف فئات متغير ICDL، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي المتعدد على المجالات جدول (13) وتحليل التباين الأحادي على الدرجة الكلية جدول (14).

جدول (13)

تحليل التباين الأحادي المتعدد لأثر متغير ICDL على مجالات درجة استخدام معلمي التربية الاسلامية في البادية الشمالية الغربية لمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
ICDL هوتلنج=038. ح=195.	معالج النصوص	2.522	1	2.522	2.959	.087
	العروض التقديمية	1.201	1	1.201	1.419	.235
	الجداول الإلكترونية	.093	1	.093	.087	.768
	الإنترنت	.112	1	.112	.147	.702
الخطأ	معالج النصوص	138.931	163	.852		
	العروض التقديمية	137.952	163	.846		
	الجداول الإلكترونية	173.166	163	1.062		
	الإنترنت	124.077	163	.761		
الكلي	معالج النصوص	141.453	164			
	العروض التقديمية	139.153	164			
	الجداول الإلكترونية	173.259	164			
	الإنترنت	124.188	164			

يتبين من الجدول (13) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) تعزى لأثر ICDL في جميع المجالات.

جدول (14)

تحليل التباين الأحادي لأثر ICDL على درجة استخدام معلمي التربية الإسلامية في البادية الشمالية الغربية لمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	.495	1	.495	.824	.365
داخل المجموعات	97.871	163	.600		
الكلي	98.366	164			

يتبين من الجدول (14) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) تعزى لأثر ICDL، حيث بلغت قيمة ف 0.824 وبدلالة احصائية بلغت 0.365.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج

تضمن هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة وفقا لأسئلتها، والتي عرضت في الفصل السابق، وكذلك احتوى على أهم التوصيات ذات العلاقة بالنتائج.

أولا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

" ما درجة استخدام معلمي التربية الإسلامية في البادية الشمالية الغربية لمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس من وجهة نظرهم"؟.

أظهرت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية لاستخدام معلمي التربية الإسلامية في البادية الشمالية الغربية لمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس جاءت متوسطة.

وتعزى هذه النتيجة إلى انتشار الحاسوب على نطاق واسع في كل المجالات ومنها التعليم، حيث أن وزارة التعليم العالي تطرح مساقات الحاسوب في جامعاتها لكافة التخصصات، وكذلك وزارة التربية والتعليم تسعى إلى توجيه التعليم نحو الاقتصاد المعرفي، والاستفادة من الميزات التي يقدمها الحاسوب في خدمة العملية التعليمية، لذلك احتل تدريب المعلمين على استخدام الحاسوب الأولوية الأولى لديها، وذلك من خلال طرح دورات تدريبية متخصصة مثل: الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب، انتل، كامبردج، كما قامت الوزارة بتزويد المدارس بمختبرات الحاسوب المربوطة بالإنترنت وذلك لخدمة العملية التعليمية.

كما أظهرت النتائج أن مجال الإنترنت احتل المرتبة الأولى بدرجة استخدام متوسطة، تلاه مجال برنامج معالج النصوص بدرجة استخدام متوسطة، ثم مجال برنامج الجداول

الإلكترونيـة بدرجـة اسـتخدام متوسـطة، ثـم مجـال برنـامج العـروض التقديميـة بدرجـة اسـتخدام متوسطة.

وتعزى هذه النتيجة إلى انتشار الإنترنت على نطاق واسع، واعتدال التكلفة المترتبة على الاستخدام، وتبني الدولة لفكرة توسيع نطاق استخدام الإنترنت، والفوائد الكبيرة في استخدام الإنترنت من حيث الحصول على مواد أو برامج تعليمية كملفات الوورد، أو بعض الدروس المصممة ببرنامج البوربوينت، جعل الكثير من المعلمين يتوجهون إلى استخدام الإنترنت، ثم إن المعلم يحتاج إلى برنامج معالج النصوص في إعداد الوثائق المتنوعة التي يحتاجها في عملية التدريس كالخطط الفصلية والسنوية، والأنشطة المدرسية والتي تكون في بداية الفصل الدراسي أو السنة الدراسية، وفي طباعة الاختبارات والتقويمات المختلفة وتقديمها للطلبة خلال الفصل الواحد، وطباعة المراسلات المختلفة مع الإدارة بكافة مستوياتها، ثم أن المعلم معني بعد ذلك بإدارة شؤون طلابه من حيث تدوين أسمائهم وعلاماتهم ومعدلاتهم ومتابعة غياباتهم واستخراج النسب المئوية والمتوسطات الحسابية لبيانات الطلبة وتمثيلها بيانيا للاستشهاد بها أمام الإدارة والمسئولين، ولا أفضل من برنامج الجداول الإلكترونية لتنظيم هذه العملية، ثم أن المعلم معني بتطوير استراتيجيات التدريس التي يستخدمها أثناء السنة الدراسية، والتنويع في طرق عرض المادة التعلمية من أجل مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة وإبعاد الملل عن نفوس طلبته، فيستخدم برنامج العروض التقديمية في إعداد بعض الدروس وتقديمها للطلبة بصورة شيقة تساعد في تعزيز دافعية الطلبة وبقاء أثر التعلم.

إلا أن قلة وقت فراغ المعلم بسبب النصاب التدريسي وانشغاله بالتحضير اليومي للدروس وإعداد الوسائل التعليمية، وكذلك التزاماته الأسرية والاجتماعية من جهة، وانشغال مختبر الحاسوب بحصص مادة الحاسوب والحصص الأخرى من جهة ثانية، قللت من درجة

استخدام مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس لتأتي بدرجة متوسطة، وفيما يلي مناقشة مجالات الدراسة كل على حدى:

المجال الأول: الإنترنت

أظهرت النتائج أن الدرجة الكلية لاستخدام الإنترنت كانت متوسطة، حيث جاءت الفقرة (4) والتي تنص على: " أستخدم الإنترنت لإدخال علامات الطلبة وغياباتهم على منظومة التعلم الإلكتروني (Eduwave)" في المرتبة الأولى وبدرجة كبيرة، وتعزى هذه النتيجة إلى أن وزارة التربية والتعليم تولي مسألة إدخال علامات الطلبة وغياباتهم على منظومة التعلم الإلكتروني(Eduwave) أهمية كبيرة، حيث تركز في مخاطباتها الرسمية مع مديريات التربية والتعليم المختلفة على مواعيد محددة لإدخال علامات الطلبة وغياباتهم على المنظومة، وترتب مساءلة قانونية على التخلف عن إدخالها؛ وذلك لضبط العملية التعليمية.

وجاءت الفقرة (6) والتي تنص على:" أستخدم الإنترنت للتواصل مع طلبتي عبر البريد الإلكتروني في أمور تتعلق بالعملية التعليمية " في المرتبة الأخيرة بدرجة استخدام ضعيفة، وتعزى هذه النتيجة إلى عدم توفر الإنترنت لدى بعض الطلبة، أو عدم قدرتهم على استخدام الحاسوب أو التعامل مع الإنترنت مما يؤدي إلى ضعف التواصل بين المعلم والطلاب، إضافة إلى الالتزامات الأخرى لدى المعلم بعد مغادرته الدوام المدرسي: كالتحضير وإعداد الوسائل التعليمية، ووسائل التقويم لليوم التالي، ناهيك عن الالتزامات الاجتماعية للمعلم مما يقلل من وقت الفراغ لديه.

المجال الثاني: معالج النصوص

أظهرت النتائج أن الدرجة الكلية للاستخدام لمجال معالج النصوص كانت متوسطة، حيث جاءت الفقرة (1) والتي تنص على: " أستخدم البرنامج في طباعة الخطط الفصلية والسنوية لمادة التربية الإسلامية" احتلت المرتبة الأولى في الاستخدام بدرجة كبيرة، وتعزى هذه النتيجة إلى

سـهولة التعامـل مـع البرنـامج، وفائدتـه الكبيـرة فـي إعـداد وطباعـة النصـوص المختلفـة، وبالتـالي اختصار الوقت والجهد والمال.

وجاءت الفقرة (7) والتي تنص على: " أستخدم البرنامج في طباعة الكلمات الصباحية للإذاعة المدرسية" في المرتبة الأخيرة بدرجة استخدام ضعيفة، وتعزى هذه النتيجة إلى أن تجهيز الكلمات الإذاعية هي مهمة معلم اللغة العربية في المدرسة، كما أن قلة وقت فراغ المعلم بسبب زيادة العبء الدراسي تسهم في تقليل فاعليته في هذا المجال.

المجال الثالث: الجداول الإلكترونية

أظهرت النتائج أن الدرجة الكلية للاستخدام لمجال الجداول الإلكترونية كانت متوسطة، حيث جاءت الفقرة (1) والتي تنص على: " أستخدم البرنامج في بناء قائمة بأسماء الطلبة وترتيبهم بشكل هجائي " في المرتبة الأولى بدرجة استخدام متوسطة، وتعزى هذه النتيجة إلى أن المعلم معني بمتابعة شؤون طلابه، سواء كمعلم أو كمربي صف، حيث يحتاج إلى قائمة بأسماء طلابه مرتبة هجائيا، ليسهل التعامل معها، وبرنامج الجداول الإلكترونية يوفر هذه الميزة، بالإضافة إلى الدقة والترتيب وسهولة فرز البيانات حسب المطلوب، وبالتالي التخلص من الكتابة اليدوية التي قد يرافقها الخطأ.

وجاءت الفقرة (7) والتي تنص على: " أستخدم البرنامج في الإجابة على استفسارات أولياء الأمور حول نتائج أبنائهم" في المرتبة الأخيرة بدرجة استخدام ضعيفة، وتعزى هذه النتيجة إلى أن استخدام منظومة التعلم الإلكتروني (Eduwave) وإدخال علامات الطلبة عليها أولا بأول، وسهولة الرجوع إليها وطلبها وطباعتها عند الحاجة قد أغنى عن استخدام أي وسيلة أخرى، وكذلك عدم اهتمام أولياء أمور الطلبة في متابعة أبناءهم من خلال الحضور للمدرسة والاستفسار عن أمور أبنائهم التعليمية ساهم في عدم الاستفادة من البرنامج بشكل فعال في هذا الباب.

المجال الربع: العروض التقديمية

أظهرت النتائج أن الدرجة الكلية للاستخدام لمجال العروض التقديمية كانت متوسطة، حيث جاءت الفقرة (6) والتي تنص على: " أستخدم البرنامج في التنويع في طرق تدريس مادة التربية الإسلامية." في المرتبة الأولى بدرجة استخدام متوسطة، وتعزى هذه النتيجة إلى رغبة المعلمين في التنويع في طرق التدريس بما ينعكس إيجابا في ترغيب الطلبة بمادة التربية الإسلامية، وإلى سهولة إعداد الدروس بواسطة البرنامج – خاصة للمعلمين الحاصلين على(ICDL) – متضمنة أصوتا وصورا مما يعزز دافعية الطلبة نحو التعلم.

وجاءت الفقرة (8) والتي تنص على: " أستخدم البرنامج في تصميم بطاقات دعوة لأولياء الامور" في المرتبة الأخيرة بدرجة استخدام متوسطة، وتعزى هذه النتيجة إلى أن هناك مناسبات تقام في المدرسة يدعى إليها أولياء أمور الطلبة كحضور اجتماعات، أو احتفالات تكريم، أو مناسبات وطنية، إلا أن الذي يتولى دعوة أولياء الأمور هو مدير المدرسة، فالمعلم منشغل بأمور تربوية أخرى: كإعداد الخطط والاختبارات، ومتابعة الحضور والغياب، والتحضير اليومي للدروس، والذي يقلل من أوقات فراغه للقيام بمسؤوليات غيره.

ثانيا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

" ما الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الإسلامية في البادية الشمالية الغربية لتطبيق مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس من وجهة نظرهم"؟.

أظهرت نتائج الدراسة أن الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الإسلامية في البادية الشمالية الغربية لتطبيق مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس جاءت بدرجة متوسطة على الدرجة الكلية، وتعزى هذه النتيجة إلى أن العبء الدراسي للمعلم ومتطلباته، وازدحام الصفوف، وعدم تناسب عدد الأجهزة مع عدد الطلبة، وبطء خطوط الإنترنت في المدارس، تزيد من الصعوبات التي يواجهها المعلمون لتطبيق مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس، على الرغم من توفر البنية التحتية في المدارس من مختبرات وأجهزة حاسوب وطابعات وغيرها، وخبرات المعلمين المكتسبة من البرامج والدورات التي تعقدها وزارة التربية والتعليم لكوادرها.

حيث جاءت الفقرة (9) والتي تنص على: " قلة الوقت المتاح (وقت فراغ المعلم) ضمن البرنامج المدرسي" في المرتبة الأولى بدرجة صعوبة متوسطة. وتعزى هذه النتيجة إلى أن نصاب المعلم التدريسي يصل رسميا إلى (26) حصة أسبوعيا بواقع(6.5) حصة يوميا، مما يشكل عبئا جسيما على المعلم.

وأظهرت النتائج أيضا أن الفقرة (7) والتي تنص على: " انقطاع الكهرباء المتكرر، مما يؤثر على استخدام مختبر الحاسوب" جاءت في المرتبة الأخيرة بدرجة صعوبة ضعيفة، وتعزى هذه النتيجة إلى أن انقطاع الكهرباء – حسب مشاهدات الباحث – أمر نادر الحصول، خاصة في الفترة الصباحية التي هي وقت دوام معظم الطلبة، كما أن مختبرات الحاسوب في المدارس مجهزة ببطاريات تخزين لإدامة عمل الأجهزة فترة من الوقت يمكن خلالها حفظ العمل.

ثالثا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

" هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في درجة استخدام معلمي التربية الإسلامية في البادية الشمالية الغربية لمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس تعزى لمتغيري "النوع الاجتماعي، الخبرة، والتفاعل بينهما"؟.

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في درجة استخدام مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى معلمي التربية الإسلامية في البادية الشمالية الغربية تعزى لمتغيري "النوع الاجتماعي، الخبرة، والتفاعل بينهما.

أما بالنسبة لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير "النوع الاجتماعي " بالنسبة لمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس: (الإنترنت، برنامج معالج النصوص، برنامج الجداول الإلكترونية، برنامج العروض التقديمية)، فتعزى هذه النتيجة إلى أهمية هذه المهارات لكلا الجنسين في العملية التعليمية، وإلى الخبرة العملية لدى المعلمين والمعلمات، والتي اكتسبوها من الممارسة الفعلية لما تعلموه في الدورات التدريبية المختلفة التي تعقدها وزارة التربية والتعليم لكلا الجنسين.

أما بالنسبة لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير "الخبرة " بالنسبة لمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس: (الإنترنت، برنامج معالج النصوص، برنامج الجداول الإلكترونية، برنامج العروض التقديمية)، فتعزى هذه النتيجة إلى توجه وزارة التربية والتعليم إلى تدريب كوادرها منذ تعينهم على مثل هذه المهارات بطرح الدورات التدريبية المختلفة كدورة: انتل، كامبردج؛ حتى يتماشوا مع آخر التطورات التكنولوجية في مجال التدريس، والتي من أهمها الحاسوب، بل واعتبار الإلمام بمثل هذه المهارات واجتياز الاختبارات المقررة شرطا للحصول على رتب المعلمين التي تعود بالفائدة المالية على المعلمين، وكذلك إلى رغبة

المعلمين والمعلمات في الاستفادة القصوى من الميزات التي يقدمها الحاسوب في العملية التعليمية.

رابعا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في درجة استخدام معلمي التربية الإسلامية في البادية الشمالية الغربية لمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس تعزى لمتغير ICDL"؟.

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في درجة استخدام معلمي التربية الإسلامية في البادية الشمالية الغربية لمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس تعزى لمتغير ICDL، وتعزى هذه النتيجة إلى انتشار الثقافة الحاسوبية على المستوى الوطني وخصوصا بين المعلمين، رغبة منهم في اللحاق بالتقدم العلمي والتكنولوجي حتى يتماشوا مع هذا العصر ولا يتخلفوا عن ركب الحضارة فهم بناة الأجيال، وكذلك تبنّي الدولة لإدخال الحواسيب في مختلف القطاعات ومنها التعليم، والمبادرات الوطنية الموجهة لنشر الحواسيب وثقافتها على المستوى الوطني.

التوصيات

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يمكن للباحث أن يوصي بما يلي:

- عقد ورش تدريبية متخصصة لمعلمي ومعلمات التربية الإسلامية في البادية الشمالية الغربية في كيفية الاستفادة من مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تدريس فروع مبحث التربية الإسلامية المختلفة خلال العطلة الصيفية.
- متابعة تطبيق المهارات المكتسبة من دورات وبرامج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تعقدها وزارة التربية والتعليم، من قبل مشرفين متخصصين، واعتمادها في تقارير المعلم السنوية.
- طرح دورات وبرامج تدريبية جديدة تواكب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة، تسهم في رفع كفاءة معلم التربية الإسلامية.
- إعادة النظر في أنصبة المعلمين والمعلمات ومحاولة التقليل منها.
- إجراء دراسة تجريبية لمعرفة أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على التحصيل الدراسي لمادة التربية الإسلامية.

المراجع

أولا: المراجع العربية

أحمد، أحمد جمعة وأحمد، وليد السيد.(2006). *تعلم باستخدام الكمبيوتر في ظل عالم متغير*. الإسكندرية، مصر: دار الوفاء.

الأحمد، خالد طه. (2005). *تكوين المعلمين من الإعداد إلى التدريب*. العين، الإمارات: دار الكتاب الجامعي.

باكارد، نيك وريس، فيل.(2003). *توظيف تكنولوجيا المعلومات في المدارس* (تيب توب لخدمات التعريب والترجمة شعبة الدراسات التربوية، مترجم). القاهرة، مصر: دار الفاروق للنشر والتوزيع. (نشر العمل الأصلي سنة 2000).

بلعاوي، برهان نمر وأبو جلبان، هاني صلاح. (2008). *الاستراتيجيات الحديثة في تدريس التربية الإسلامية والقرآن الكريم*. عمان، الأردن: دار حنين للنشر والتوزيع.

بني عامر، محمد راشد. (2009). *التربية الإسلامية أهدافها، وأسسها الفكرية، وأساليبها*. إربد، الأردن: مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية والنشر والتوزيع.

الجهضمي، فوزية بنت مبارك بن احمد. (2008). *واقع استخدام الحاسوب التعليمي ومعوقاته في تدريس التربية الاسلامية بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمات*. سلطنة عمان: جامعة السلطان قابوس

الحازمي، مسعد عقلا.(2005). *واقع استخدام معلمي التربية الإسلامية للحاسوب في المدينة المنورة*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، إربد،الأردن.

حمادنة، شاكر خالد.(2004). *مدى توظيف المعلمين الحاصلين على الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب (ICDL) للمهارات الحاسوبية الأساسية في المواقف التعليمية*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

الخوالدة، ناصر والمشاعلة، مجدي.(2009). كفايات معلمي التربية الإسلامية للتعلم الإلكتروني. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، *10*(4)، 188-208.

الرويلي، دلال ونس. (2012). *درجة استخدام أعضاء الهيئة التدريسية بكلية التربية في جامعة الجوف لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عملية التدريسي ومعوقات استخدامها من وجهة نظر الطلبة*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

الزعبي، محمد بلال والشرايعة، احمد وقطيشات، منيب وعبدالله، سهير والزعبي، خالدة محمد.(2004). *الحاسوب والبرمجيات الجاهزة (الطبعة السادسة)*. عمان، الأردن: دار وائل للطباعة والنشر.

الزغول، فواز احمد والعجلوني، خالد وناصر الدين، لبنى ماجد وسعادات، دعاء سعادة.(2009). *تطبيقات التكنولوجيا في التعليم*. إربد، الأردن: عالم الكتب الحديث.

السلخي، محمود. (2009). *طرق تدريس التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية الدنيا*. عمان، الأردن: كنوز المعرفة.

الشقيرات، محمود طافش. (2009).*استراتيجيات التدريس والتقويم*. عمان، الأردن: دار الفرقان.

شلبي، سهير سعيد حسين. (2006). *درجة استيعاب معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في مدارس عمان لمفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتوظيفهم له في تدريسهم الفعلي*. رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، عمان (المشرف: الدكتور خالد العجلوني).

الصمدي، خالد والراضي، محمد والزاهري، السعيد. (2003). *تكنولوجيا الإعلام والتواصل وتوظيفها في تعليم التربية الإسلامية (دليل المعلم)*. الرباط، المغرب: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة – إيسيسكو.

عبود، حارث.(2007). *الحاسوب في التعليم*. عمان، الأردن: دار وائل للنشر.

العجلوني، خالد إبراهيم والمجالي، محمود داود والعبادي، حامد مبارك وعثمان، عبد المنعم محمد .(2006). *التدريس بمساعدة الحاسوب*، برنامج التربية مقرر ED332. الكويت: الجامعة العربية المفتوحة جامعة.

عصر، أحمد مصطفى وجادو، ايهاب مصطفي.(2010). *تكنولوجيا التعليم والاتصال قراءات أساسية للطالب المعلم*. الرياض، السعودية: مكتبة الرشد.

عفيف، صالح أحمد صالح. (2008). *معوقات تدريس مواد التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفيها ومعلميها بمكة المكرمة*. رسالة ماجستير. السعودية، مكة المكرمة: جامعة أم القرى. استرجعت بتاريخ 2014/7/1 من المصدر http//libback.uqu.edu.sa

علي، سعيد إسماعيل. (2010). *مدخل إلى التربية الإسلامية*. القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.

العواملة، ختام عبد الحليم.(2012). واقع استخدام الحاسوب في التدريس من وجهة نظر المديرين والمعلمين والطلبة في مدارس محافظة البلقاء الثانوية. *دراسات العلوم التربوية*، *39*(2)، 428-450.

عيادات، يوسف أحمد.(2004). *الحاسوب التعليمي وتطبيقاته التربوية*. عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

عيادات، يوسف. (2011).درجة ممارسة المديرين لمهارات الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب من وجهة نظر معلميهم في محافظة إربد بالأردن. *مؤتة للبحوث والدراسات*،*26*(2)، 161-191.

غزاوي، محمد ذيبان.(2007). *تكنولوجيا التعليم والنظريات التربوية*. إربد، الأردن: عالم الكتب الحديث.

فودة، ألفت.(2002). *الحاسب الآلي واستخداماته في التعليم(الطبعة الثانية)*. الرياض، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

القطان،علي عبد الرسول.(2008). *دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الممارسة من قبل مديري المدارس في محافظة حولي في دولة الكويت في تطوير أدائهم الإداري*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

قطيط، غسان يوسف.(2011). حوسبة *التدريس*. عمان، الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

قطيط، غسان يوسف والخريسات، سمير عبد سالم.(2009). *الحاسوب وطرائق التدريس والتقويم*. عمان، الأردن: دار الثقافة.

قنديلجي، عامر إبراهيم والسامرائي، إيمان فاضل.(2002). *تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها*. عمان، الأردن: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

لافي، سميرة وابو جابر، محمد طقطاق ودرويش، باسمة جمعة وعمايري، رندة.(2006). *الرخصة الدولية والبوابة الإلكترونية*. عمان، الأردن: دار يافا العلمية ودار مكين للنشر والتوزيع.

مازن، حسام الدين محمد. (2010). تكنولوجيا المعلومات ووسائطها الإلكترونية. كفر الشيخ، مصر: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

المشاعلة، مجدي والطوالبة، محمد والخزاعلة، تيسير. (2010). مدى توظيف معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا للتعلم الإلكتروني. *مجلة جامعة دمشق 26*(3)، 405- 438.

النبهان، يحيى محمد.(2008). *استخدام الحاسوب في التعليم*. عمان، الأردن: دار اليازوري العلمية.

النجار، إياد عبد الفتاح والهرش، عايد والغزاوي، محمد والنجار، مصلح عبد الفتاح. (2002). الحاسوب وتطبيقاته التربوية. إربد، الأردن: مركز النجار الثقافي.

النعواشي، قاسم.(2010). *استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم (العالم في غرفة الصف)*. عمان، الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.

الهاشمي، عبد الرحمن وصومان، أحمد إبراهيم والخطيب، محمد إبراهيم وفخري، فايزة محمد والمواجدة، بكر سميح. (2009). *استراتيجيات معاصرة في تدريس التربية الإسلامية رؤية نظرية تطبيقية*. عمان، الأردن: دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع.

الهرش، عايد حمدان والغزاوي، محمد ذيبان ومفلح، محمد خليفة وفاخوري، مها محمود.(2012). *تصميم البرمجيات التعليمية وإنتاجها وتطبيقاتها التربوية*. عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والطباعة والتوزيع.

وزارة التربية والتعليم الأردنية. (2002) أضواء على المناهج. نشرة دورية، *مديرية المناهج والكتب المدرسية*، (3)، عمان.

ثانيا: المراجع الأجنبية

Brown, J.& Lewis, R. (1992). *Instructional technology: media and methods*. (5th ed). McGraw- Hill book company, NEW YORK, U.S.A.

Dawson, V.(2008). Use of information and communication technology by early career science teachers in western Australia. *International journal of science education, 30* (2), 203-219.

Nauda, E. (2000). *A new Program for inservice training of computer studies teachers through distance education*. Retrieved from ERIC database.(ED 444486)

Pick, A.& Kim, B. (2004). Principles of ICT in education and implantation strategies in Singapore, the province of Alberta in Canada, the united kingdom, and the republic of Korea. *Educational Technology Systems*, *32* (4), pp. 315-335.

Roblyer, d. m, & Doering, A. H. (2010).Integrating Educational Technology into Teaching (5 ed). USA: Allyn& Bacon, Pearson.

Szabo, A, & Hastings, N. (2003). Using ICT in the undergraduate classroom: should we replace the black-board with PowerPoint?. *Computer Education An Instructional Journal*, *35* (300), pp.175-187.

ملحق (أ)

بسم الله الرحمن الرحيم

نموذج تحكيم

جامعة اليرموك
كلية التربية
قسم المناهج والتدريس
المحكّم/ة الفاضل/ة
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان " **درجة استخدام معلمي التربية الإسلامية في البادية الشمالية الغربية لمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والصعوبات التي يواجهونها**" ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتطوير استبانتين عن درجة استخدام معلمي التربية الإسلامية في البادية الشمالية الغربية لمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس وعن الصعوبات التي يواجهونها. ونظرا لما تتمتعون به من خبرةٍ ومعرفةٍ في هذا المجال فإن الباحث يرجو منكم التكرم بإبداء الرأي في الفقرات الواردة في الاستبانتين من حيث مناسبتها أو عدم مناسبتها، وما ترونه مناسبا من إضافة أو حذف أو تعديل. شاكراً جهودكم وحسن تعاونكم وجزاكم الله خيراً.

اسم المحكّم .... المحترم
الرتبة العلمية ....
التخصص ....
مكان العمل ....
التوقيع ....
التاريخ / / 2014

الباحث
ضيف الله حسن محمد السعود

ملحق (ب)

الاستبانة الأولية لدرجة استخدام معلمي التربية الإسلامية في البادية الشمالية الغربية لمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس من وجهة نظرهم

الرقم	الفقرة	واضحة	غير واضحة	مناسبه	غير مناسبه	التعديل
برنامج العروض التقديمية (Microsoft Power Point).						
1	أوظف برنامج العروض التقديمية في عرض دروس مادة التربية الإسلامية.					
2	أستفيد من برنامج العروض التقديمية في إثراء محتوى المنهاج.					
3	أوظف عناصر الصوت والحركة والصورة في برنامج العروض التقديمية في عرض المادة التعليمية.					
4	أوظف عناصر الصوت والصورة والحركة في البرنامج لإثارة دافعية الطلبة.					
5	أوظف برنامج العروض التقديمية في تصميم برمجية تعليمية في مادة التربية الإسلامية.					
6	يساعدني برنامج العروض التقديمية في التنويع في طرق التدريس.					
7	أوظف برنامج العروض التقديمية في بناء اختبارات الكترونية من أجل تقويم الطلاب.					
8	أصمم بطاقات دعوة لأولياء أمور الطلبة من خلال برنامج العروض التقديمية .					
9	أقوم بعمل مطويات تثقيفية من خلال برنامج العروض التقديمية.					
10	أستخدم برنامج العروض التقديمية في طباعة شهادات التقدير المدرسية للطلبة.					

الرقم	الفقرة	واضحة	غير واضحة	مناسبه	غير مناسبه	التعديل
برنامج معالج النصوص (Microsoft Word).						
1	أوظف برنامج معالج النصوص في طباعة الخطط الفصلية والسنوية للمادة.					
2	أستخدم برنامج معالج النصوص في طباعة الاختبارات اليومية والشهرية والفصلية للمادة					
3	أوظف برنامج معالج النصوص في خزن المستندات والعودة إليها عند الحاجة.					
4	أوظف برنامج معالج النصوص في تحديث المستندات كلما دعت الحاجة لذلك.					
5	أقوّم الطلبة من خلال قوائم متنوعة معدّة باستخدام برنامج معالج النصوص .					
6	أوظف برنامج معالج النصوص في تحضير أوراق العمل والوسائل التعليمية المطبوعة.					
7	أوظف البرنامج في عمل النصوص المزودة بالرسوم والصور والجداول التي يتضمنها المنهاج بشكل عالي الدقة والتنظيم.					
8	أوظف برنامج معالج النصوص في تجهيز الكلمات للإذاعة المدرسية.					
9	أوظف برنامج معالج النصوص في طباعة المراسلات مع المديرية، والإدارة، والمجتمع المحلي حول قضايا تتعلق بالعملية التعليمية.					
10	أوظف برنامج معالج النصوص في تحرير النشرات الجدارية في المدرسة.					
11	أستخدم برنامج معالج النصوص في طباعة الشهادات المدرسية.					

الرقم	الفقرة	واضحة	غير واضحة	مناسبه	غير مناسبه	التعديل
برنامج الجداول الإلكترونية (Microsoft Excel).						
1	أوظف برنامج الجداول الإلكترونية في بناء قائمة بأسماء الطلبة وترتيبهم بشكل هجائي.					
2	أوظف برنامج الجداول الإلكترونية في إجراء العمليات الحسابية المختلفة على علامات الطلبة .					
3	أستخدم برنامج الجداول الإلكترونية في إجراء التحليلات الإحصائية واستخراج النسب المئوية لعلامات الطلبة.					
4	أوظف برنامج الجداول الإلكترونية في تمثيل علامات الطلبة بيانيا لتقديمها إلى إدارة المدرسة.					
5	أوظف برنامج الجداول الإلكترونية في عرض بعض الدروس التي تحتاج إلى حسابات كالزكاة والميراث على سبيل المثال.					
6	أوظف برنامج الجداول الإلكترونية في إجابة استفسارات أولياء الأمور حول نتائج أبنائهم .					
7	أوظف برنامج الجداول الإلكترونية في متابعة حضور وغياب الطلبة.					
8	أستخدم برنامج الجداول الإلكترونية في الاحتفاظ بسجلات الطلبة.					

الرقم	الفقرة	واضحة	غير واضحة	مناسبه	غير مناسبه	التعديل
الانترنت (Internet).						
1	أستخدم الانترنت في زيارة المواقع التعليمية المتنوعة.					
2	أستخدم الانترنت في إثراء محتوى المنهاج.					
3	أقوم باستخدام المناهج المحوسبة على منظومة التعلم الإلكتروني (Eduwave).					
4	أدخل علامات الطلاب وغياباتهم على منظومة التعلم الإلكتروني (Eduwave).					
5	أتواصل مع أولياء أمور الطلبة عبر البريد الإلكتروني.					
6	أتواصل مع طلابي باستخدام البريد الإلكتروني في أمور تتعلق بالعملية التعليمية.					
7	أستخدم محركات البحث المختلفة في الحصول على مواد وبرامج تعليمية تتعلق بالمنهاج.					
8	أوجه طلابي لاستخدام الإنترنت لتقديم أوراق بحثية تتعلق بالمنهاج.					
9	أوظف الانترنت للوصول الى مصادر تعليمية متنوعة تتعلق بالمنهاج.					
10	أوظف الانترنت للتواصل مع المختصين في المنهاج عبر غرف المحادثة في أمور تتعلق بالمنهاج.					

ملحق (ج)

الاستبانة النهائية لدرجة استخدام معلمي التربية الإسلامية في البادية الشمالية الغربية لمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس من وجهة نظرهم

الرقم	الفقرة	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة	بدرجة ضعيفة جدا
استخدام برنامج معالج النصوص (Microsoft Word).						
1	أستخدم البرنامج في طباعة الخطط الفصلية والسنوية لمادة التربية الإسلامية.					
2	أستخدم البرنامج في طباعة الاختبارات اليومية والشهرية والفصلية لمادة التربية الإسلامية .					
3	أستخدم البرنامج في تخزين وتحديث المستندات، واسترجاعها عند الحاجة.					
4	أستخدم البرنامج في تقويم الطلبة من خلال إعداد قوائم متنوعة.					
5	أستخدم البرنامج في تحضير أوراق العمل والوسائل التعليمية المطبوعة.					
6	أستخدم البرنامج في عمل النصوص المزودة بالرسوم والصور والجداول التي يتضمنها منهاج التربية الإسلامية بشكل دقيق ومنظم.					
7	أستخدم البرنامج في طباعة الكلمات الصباحية للإذاعة المدرسية.					
8	أستخدم البرنامج في طباعة المراسلات مع المديرية، والإدارة، والمجتمع المحلي حول قضايا تتعلق بالعملية التعليمية.					
9	أستخدم البرنامج في طباعة النشرات الجدارية في المدرسة.					
10	أستخدم البرنامج في طباعة الشهادات المدرسية الشهرية والفصلية.					

الرقم	الفقرة	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة	بدرجة ضعيفة جدا
استخدام برنامج العروض التقديمية (Microsoft Power Point).						
1	أستخدم البرنامج في عرض دروس مادة التربية الإسلامية على شكل شرائح.					
2	أستخدم البرنامج في إثراء محتوى منهاج التربية الإسلامية.					
3	أستخدم عناصر الصوت والصورة والحركة في البرنامج في عرض المادة التعليمية.					
4	أستخدم عناصر الصوت والصورة والحركة في البرنامج لإثارة دافعية طلبتي.					
5	أستخدم البرنامج في تصميم برمجيات تعليمية في مادة التربية الإسلامية.					
6	أستخدم البرنامج في التنويع في طرق تدريس مادة التربية الإسلامية.					
7	أستخدم البرنامج في بناء اختبارات الكترونية من أجل تقويم طلبتي.					
8	أستخدم البرنامج في تصميم بطاقات دعوة لأولياء أمور الطلبة.					
9	أستخدم البرنامج في عمل مطويات تثقيفية وتربوية.					
10	أستخدم البرنامج في طباعة شهادات التقدير المدرسية للطلبة.					

الرقم	الفقرة	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة	بدرجة ضعيفة جدا
استخدام برنامج الجداول الإلكترونية (Microsoft Excel).						
1	أستخدم البرنامج في بناء قائمة بأسماء الطلبة وترتيبهم بشكل هجائي.					
2	أستخدم البرنامج في عرض بعض الدروس التي تحتاج إلى حسابات كالزكاة والميراث مثلا.					
3	أستخدم البرنامج في بناء قوائم رصد / شطب من أجل تقويم طلبتي.					
4	أستخدم البرنامج في إجراء العمليات الحسابية المختلفة على علامات طلبتي .					
5	أستخدم البرنامج في إجراء التحليلات الإحصائية واستخراج النسب المئوية لعلامات طلبتي.					
6	أستخدم البرنامج في تمثيل علامات طلبتي بيانيا لتقديمها إلى إدارة المدرسة.					
7	أستخدم البرنامج في الإجابة على استفسارات أولياء الأمور حول نتائج أبنائهم .					
8	أستخدم البرنامج في متابعة حضور طلبتي وغيابهم.					
9	أستخدم البرنامج في الاحتفاظ بسجلات طلبتي.					

بدرجة ضعيفة جدا	بدرجة ضعيفة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	بدرجة كبيرة جدا	الفقرة	الرقم
					استخدام الإنترنت (Internet).	
					أستخدم الإنترنت في زيارة مواقع تعليمية متنوعة لها علاقة بمادة التربية الإسلامية.	1
					أستخدم الإنترنت في إثراء محتوى منهاج التربية الإسلامية.	2
					أستخدم الإنترنت للوصول إلى مناهج التربية الإسلامية المحوسبة الموجودة على منظومة التعلم الإلكتروني (Eduwave).	3
					أستخدم الإنترنت لإدخال علامات الطلاب وغياباتهم على منظومة التعلم الإلكتروني (Eduwave).	4
					أستخدم الإنترنت للتواصل مع أولياء أمور الطلبة عبر البريد الإلكتروني حول أمور تتعلق بأبنائهم.	5
					أستخدم الإنترنت للتواصل مع طلبتي عبر البريد الإلكتروني في أمور تتعلق بالعملية التعليمية.	6
					أستخدم محركات البحث على الإنترنت للحصول على مواد وبرامج تعليمية تتعلق بمنهاج التربية الإسلامية.	7
					أوجه طلبتي لاستخدام الإنترنت لتقديم أوراق بحثية تتعلق بمنهاج التربية الإسلامية.	8
					أستخدم أدوات التواصل الاجتماعي الموجودة على الإنترنت للتواصل مع طلبتي في موضوعات تتعلق بماده التربية الإسلامية.	9
					أستخدم الإنترنت للتواصل مع المختصين في منهاج التربية الإسلامية عبر غرف المحادثة في أمور تتعلق بالمنهاج.	10

ملحق (د)

الاستبانة الأولية للصعوبات التي تواجه معلمي التربية الإسلامية في البادية الشمالية الغربية لتطبيق مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس من وجهة نظرهم

الرقم	الفقرة	واضحة	غير واضحة	مناسبة	غير مناسبة	التعديل
الصعوبات (difficulties).						
1	عدد أجهزة الحاسوب لا يتناسب مع أعداد الطلبة .					
2	عدم توفر البرامج التطبيقية على أجهزة الحاسوب في المختبر.					
3	البرامج التطبيقية على أجهزة الحاسوب غير صالحة للاستعمال.					
4	عدم توفر الإنترنت في المدرسة.					
5	بطء خط الإنترنت داخل المختبر.					
6	عدم توفر قيم مختبر حاسوب.					
7	انقطاع الكهرباء المتكرر، مما يؤثر على استخدام مختبر الحاسوب.					
8	تعارض حصص التربية الإسلامية مع حصص الحاسوب.					
9	قلة الوقت المتاح بسبب زيادة العبء الدراسي.					

الرقم	الفقرة	واضحة	غير واضحة	مناسبة	غير مناسبة	التعديل
10	عدم توفر الأجهزة المساعدة مثل (الداتا شو) أو الطابعات داخل مختبر الحاسوب لاستخدامها في عرض الدروس .					
11	عدم توفر صيانة دورية لأجهزة الحاسوب داخل المختبر.					
12	ليس لديّ رغبة في التوجه نحو تطبيق مهارات التعليم بالحاسوب.					
13	قلة امتلاك الطلبة لمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.					
14	عدم تشجيع الإدارة لاستخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس.					
15	البيئة العامة للمدرسة لا تساعد على استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تدريس المنهاج.					

ملحق (هـ)

الاستبانة النهائية للصعوبات التي تواجه معلمي التربية الإسلامية في البادية الشمالية الغربية لتطبيق مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس من وجهة نظرهم

الرقم	الفقرة	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة	بدرجة ضعيفة جدا
الصعوبات (difficulties).						
1	عدد أجهزة الحاسوب لا يتناسب مع أعداد الطلبة .					
2	عدم توافر البرامج التطبيقية على أجهزة الحاسوب في المختبر.					
3	تعرض البرامج التطبيقية المحملة على أجهزة الحاسوب للأعطال.					
4	عدم توفر الإنترنت في المدرسة.					
5	بطء خط الإنترنت داخل المختبر.					
6	عدم توافر قيّم مختبر حاسوب.					
7	انقطاع الكهرباء المتكرر، مما يؤثر على استخدام مختبر الحاسوب.					
8	انشغال مختبر الحاسوب بحصص مادة الحاسوب أو المواد الدراسية الأخرى.					
9	قلة الوقت المتاح (وقت فراغ المعلم) ضمن البرنامج المدرسي.					
10	عدم توافر الأجهزة المساعدة مثل (الداتا شو) أو الطابعات داخل مختبر الحاسوب لاستخدامها في عرض الدروس .					

الرقم	الفقرة	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة	بدرجة ضعيفة جدا
11	عدم توافر صيانة دورية لأجهزة الحاسوب داخل المختبر.					
12	ليس لديّ رغبة في التوجه نحو تطبيق مهارات التعليم بالحاسوب.					
13	تفاوت قدرات الطلبة في مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.					
14	عدم تشجيع الإدارة المدرسية لاستخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس.					
15	البيئة العامة للمدرسة لا تساعد على استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تدريس المنهاج.					
16	عدم توفر المتابعة سواء من إدارة المدرسة / أو المشرفين التربويين.					
17	عدم توفر التعزيز المادي والمعنوي من الإدارة / أو مديرية التربية.					
18	الخوف وعدم الشعور بالثقة عند استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.					
19	عدم الإلمام بمهارات استخدام الحاسوب ووسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.					

ملحق (و)

أسماء المحكمين

الاسم	الرتبة الأكاديمية	التخصص	مكان العمل
عايد حمدان الهرش	أستاذ	تقنيات التعليم	جامعة اليرموك
محمد عبد القادر العمري	أستاذ مساعد	تقنيات التعليم	جامعة اليرموك
وفاء نمر مهنا	أستاذ مساعد	تكنولوجيا التعليم	جامعة آل البيت
زايد بني عطا	أستاذ مشارك	قياس وتقويم	جامعة اليرموك
آمال أحمد الزعبي	أستاذ مساعد	قياس وتقويم	جامعة اليرموك
إياد محمد حمادنة	أستاذ مشارك	قياس وتقويم	جامعة آل البيت
محمد أحمد العزام	أستاذ مساعد	أساليب تدريس تربية إسلامية	جامعة اليرموك
أديب ذياب حمادنة	أستاذ	مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها	جامعة آل البيت
آمال رضا ملكاوي	أستاذ مساعد	مناهج وطرق تدريس	جامعة اليرموك
جبر محمد السرحان	دكتور	دراسات إسلامية	تربية البادية الشمالية الغربية
سمر محمد ابو يحيى	دكتور	فقه	إدارة المناهج والكتب المدرسية
هاشم حسن العيسى	بكالوريوس	فقه	تربية البادية الشمالية الغربية
مجدولين خلف حراحشه	بكالوريوس	فقه	تربية البادية الشمالية الغربية

ملحق (ز)

جامعة اليرموك
YARMOUK UNIVERSITY

كلية التربية
مكتب العميد

الرقم : ك.ت/١٠٧/ ١٨/ ١١٠
التاريخ : / ربيع الآخر/ ١٤٣٥ هـ
الموافق : / آذار/ ٢٠١٤ م

عطوفة مدير مديرية تربية لواء البادية الشمالية الغربية المحترم

الموضوع: تسهيل مهمة الطالب ضيف الله حسن محمد السعود

تحية طيبة وبعد،،،

يقوم الطالب ضيف الله حسن محمد السعود ورقمه الجامعي (٢٠١٢٤٠٣١٠١)، بدراسة بعنوان **"درجة توظيف معلمي التربية الاسلامية في البادية الشمالية الغربية لمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والصعوبات التي تواجههم"**؛ وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير، في كلية التربية تخصص تقنيات التعليم. ويستدعي ذلك تطبيق أداة الدراسة (استبانة) على عينة من معلمي التربية الإسلامية في المدارس التابعة لمديريتكم.

أرجو التكرم بالاطلاع والموافقة على تسهيل مهمة الطالب المذكور أعلاه.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

عميد كلية التربية

أ.د. أمل الخصاونة

تلفون : ٧٢١١١١١ - ٢ - ٩٦٢ +
فاكس : ٧٢١١١٩٩ -٢- ٩٦٢ +
اربد – الأردن
Tel: + 962 - 2 - 721111 Fax : + 962 - 2-7211199 Irbid - Jordan E-mail: fac_edu@yu.edu.jo http://www.yu.edu.jo

ملحق (و)

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التربية والتعليم

مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية

الرقم: ب ش غ/8/31

التاريخ:

الموافق:

مديري ومديرات المدارس المحترمين

الموضوع :تسهيل مهمة / الطالب ضيف الله حسن السعود

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،،،،،،،،،،،،،،،

إشارة إلـى كتاب عميد كليـة التربيـة في جامعـة اليرموك رقـم ك ت 107/ 110/18 تاريخ 2/ آذار / 2014 ارجو تسهيل مهمة الطالب المذكور اعلاة ، في دراسته لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير .

واقبلوا فائق الاحترام

مدير التربية والتعليم

المهندس

بدر منير العجلوني

مدير التربية والتعليم

نسخة/مدير الشؤون التعليمية والفنية

ن/ ر.ق التعليم العام /

ن/ مسؤول التعليم النظامي /

ن/الملف

تلفون (6232367) (6233169) (6230781) فاكس (6233139)

ABSTRACT

Al Soud, Dheifallah Hasan Mohammad. (2014). Degree of Using Information and Communication Technology Skills by Islamic Education Teachers in North-Western Badia and The Difficulties They Face. Master Thesis, Yarmouk University. (Supervisor: Doctor Yousef Ahmad Eyadat).

This study aimed to investigate the degree of using Islamic education teachers in North-Western Badia of information and communication technology skills and the difficulties they face from their point of view.

The study Participants consisted of (165) teacher (male 78, female 87) who study Islamic Education and working in north-western Badia schools.

The researcher has developed two Instruments for the study: the first one was to measure the degree of using information and communication technology skills, and the second was to explore the difficulties that they face from their point of view. The tool validity and reliability has been checked, The results showed the following:

- The degree of using Islamic education teachers in North-Western Badia of information and communication technology skills on total score were intermediate, As well as the difficulties came on the total score intermediate.
- No significant differences at the significance level (α = 0.05) between the mean of individuals answers of the study in degree of using information and communication technology skills in teaching attributed to

two variables: gender, experience, and the interaction between them in all domains, and in the total score of domains, or variable (ICDL), in all domains, and in the total score of domains.

Keywords: Teachers of Islamic Education, The North-Western Badia, Information and Communication Technology, Difficulties.